



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



.....الرقم التسلسلي:

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

.....الرمز:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف

التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحّة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

الألعاب شبه الرياضية ودورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال
التوحد من وجهة نظر المربين
(دراسة ميدانية بمراكز ولاية المسيلة)

إشراف الاستاذ:

د. تمار محمد

أعداد الطالب:

شيخ عبد الحكيم

السنة الجامعية:

2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



.....الرقم التسلسلي:

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

.....الرمز:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف

التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحّة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

الألعاب شبه الرياضية ودورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال

التوحد من وجهة نظر المربين

(دراسة ميدانية بمراكز ولاية المسيلة)

إشراف الاستاذ:

إعداد الطالب:

د. تمار محمد

شيخ عبد الحكيم

السنة الجامعية:

2024/2023

إهداء

إلى الوالدين الكريمين رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

إلى عائلتي وبناتي: شيماء، آية الرحمن، مريم والصغريرة هاجر أنفال

إلى المعلمين والأساتذة وأولي الفضل على الذين علموني وشملوني
بالعلم والنصيحة

إلى الأصدقاء الأعزاء و زملاء العمل ب المتوسطة الشهيد بكارى على

إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف
إلى كل من ساعدنا وساندنا من قريب أو بعيد
نهدى هذا العمل

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

شكر

... بعد إنجاز هذا العمل لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز و جل و هو المعين
على أن أمرنا بالقوة و الصبر .

نقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير و الاحترام إلى الأستاذ المشرف على
هذه الدراسة:

البروفيسور تمار محمد

الذي بذل جهداً يذكر ولا ينكر ، يشكر و يؤجر إن شاء الله .
كما نقدم بالشكر إلى كل من ساندنا و آزرنا .

قائمة المحتويات

	إهداء
	شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
1	1. إشكالية الدراسة
1	2. فرضيات الدراسة
2	3. أهمية الدراسة
3	4. أهداف الدراسة
4	5. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة
6	6. أسباب اختيار الموضوع
7	7. الدراسات السابقة
9	8. التعليق على الدراسات السابقة
الجانب النظري	
	الفصل الثاني : الألعاب شبه الرياضية
12	تمهيد
13	1. تعريف اللعب
13	2. قيمة اللعب
14	3. أنواع اللعب

14	1.3.2. اللعب العفوبي
14	2.3.2. اللعب التربوي
14	2.3.3. اللعب العلاجي
14	4.2. أهداف اللعب
15	1.4.2. الأهداف المعرفية
15	2.4.2. الأهداف النفسية الحركية
15	3.4.2. الأهداف الانفعالية
15	4.4.2. الأهداف العاطفية
16	5.2. وظائف اللعب
16	6.2. أنواع الألعاب
17	1.6.2. الألعاب التمهيدية
17	2.6.2. ألعاب الفرق
17	1.2.6.2. تصنیف ألعاب الفرق
18	7.2. الألعاب الشبه رياضية
19	8.2. خصائص الألعاب الشبه الرياضي
19	9.2. مميزات الألعاب الشبه الرياضية
19	10.2. أهمية الألعاب شبه الرياضية
19	11.2. تصنیف الألعاب شبه الرياضية
20	1.11.2. ألعاب جد نشطة
20	2.11.2. ألعاب نشطة
20	3.11.2. ألعاب ذات شدة ضعيفة
20	4.11.2. ألعاب ترويحية تثقيفية
20	12.2. مبادئ استخدام الألعاب شبه الرياضية
20	13.2. ملاحظات خاصة بالألعاب شبه الرياضية
21	14.2. نظريات تفسر متغير الألعاب شبه الرياضية
23	خلاصة
الفصل الثالث : الاندماج الاجتماعي	

24	تمهيد
25	1.3 مفهوم الاندماج الاجتماعي
25	2.3 أشكال الإندماج الاجتماعي
27	3.3 أبعاد الإندماج الاجتماعي
27	4.3 عوامل اندماج الفرد داخل المجتمع
29	5.3 مؤشرات الاندماج الاجتماعي
30	6.3 الشروط الموضوعية للاندماج
30	7.3 القوى الناجمة عن الاندماج
31	8.3. نظريات تفسر متغير الاندماج الاجتماعي
33	خلاصة

الفصل الرابع : التوحد

34	تمهيد
35	1.4 لمحات تاريخية عن اضطراب طيف التوحد
36	2.4 تعريف اضطراب طيف التوحد
37	3.4 اعراض اضطراب طيف التوحد
37	4.4 خصائص اضطراب طيف التوحد
37	1.4.4 الخصائص اللغوية
38	2.4.4 الخصائص السلوكية
38	3.4.4 الخصائص الاجتماعية
38	4.4.4 الخصائص النفسية
39	5.4 تصنيفات اضطراب طيف التوحد
39	1.5.4 التوحد الكلاسيكي
39	2.5.4 متلازمة اسبرجر
39	3.5.4 الاضطراب النمائي الشامل الغير محدد
39	4.5.4 اضطراب التفكك الطفولي
40	6.4 اسباب اضطراب طيف التوحد
40	1.6.4 عوامل جينية

40	2.6.4 عوامل بيولوجية
40	3.6.4 عوامل نيرولوجينية
41	4.6.4 العوامل العصبية
41	5.6.4 العقاقير
41	7.4 المعايير التشخيصية حسب الدليل الاحصائي و التشخيصي الخامس لطيف التوحد
43	8.4 النظريات المفسرة لاضطراب طيف التوحد
43	1.8.4 النظرية السيكولوجية
44	2.8.4 النظرية البيوكيميائية
44	3.8.4 النظرية العصبية
44	4.8.4 دراسات الاضطرابات التكوبينية و صعوبات الولادة
45	9.4 اساليب التدخل العلاجي
45	1.9.4 العلاج الطبي
45	2.9.4 العلاج السلوكي
45	3.9.4 تصحيح كيمياء الجسم
46	4.9.4 العلاج النفسي التقليدي
46	5.9.4 العلاج المعرفي
46	6.9.4 العلاج باللعب
47	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس : منهجية الدراسة
48	تمهيد
49	1.5. الدراسة الاستطلاعية
49	2.5. منهج الدراسة
50	3.5. متغيرات الدراسة
50	4.5. مجتمع وعينة الدراسة
51	5.5. اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
52	6.5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

54	7.5 . الأساليب الإحصائية للدراسة	
54	8.5 خطوات اجراء الدراسة الميدانية	
55	خلاصة	
الفصل السادس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج		
56	تمهيد	
57	1.6 تحديد اتجاه العينة	
58	2.6 عرض النتائج و تفسيرها	
58	1.2.6 عرض نتائج الفرضية الأولى و تفسيرها	
60	2.2.6 عرض نتائج الفرضية الثانية و تفسيرها	
62	3.2.6 عرض نتائج الفرضية الثالثة و تفسيرها	
64	3.6 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	
64	1.3.6 مناقشة نتائج الفرضية الأولى	
66	2.3.6 مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
67	3.3.6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
69	4.6 مناقشة الفرضية العامة	
الفصل السابع : الاستنتاجات و الاقتراحات		
71	1.7 الاستنتاج العام	
72	2.7 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	
75	3.7 قائمة المصادر والمراجع	
80	4.7 قائمة الملحق	
قائمة الجداول		
رقم الجدول		عنوان الجدول
52	1	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد و الدرجة الكلية للأداة
53	2	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ و الصدق الذاتي للأداة
57	3	يوضح مجالات المتوسط الحسابي المرجح
58	4	يوضح الرتبة و درجة الحرية و المتosteats الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (T) و الدلالة الاحصائية و الدور الخاصة وبعد

		التفاعل الاجتماعي
60	5	يوضح الرتبة و درجة الحرية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كا تربيع و الدلالة الاحصائية و الدور الخاصة ببعد التواصل الاجتماعي
62	6	يوضح الرتبة و درجة الحرية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كا تربيع و الدلالة الاحصائية و الدور الخاصة ببعد الثقة بالنفس

الملخص باللغة العربية

الألعاب شبه الرياضية و دورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين

(دراسة ميدانية بمراكز ولاية المسيلة)

هدف الدراسة الى الكشف عن دور الألعاب شبه الرياضية في الإنداجم الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالاستعانة بأداة الاستبيان مكون من 30 سؤالاً موزع على ثلاثة أبعاد تم توزيعه على عينة مكونة من 30 مربي لـأطفال التوحد على مستوى مراكز ولاية المسيلة .

و قد توصلت الدراسة الى أن للألعاب شبه الرياضية دور ايجابي و كبير في تنمية أبعاد الاندماج الاجتماعي الثلاثة المدرستة (التفاعل الاجتماعي ، التواصل الاجتماعي ، الثقة بالنفس) لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربين .

الكلمات المفتاحية: الألعاب شبه الرياضية ، الاندماج الاجتماعي ، أطفال التوحد ، المربين .

Abstract:

Para-sports games and their role in the social integration of autistic children from the point of view of educators (Field study in M'sila state centers)

The study aimed to reveal the role of para-sports games in the social integration of autistic children from the point of view of educators. The descriptive approach was relied upon using a questionnaire tool consisting of 30 questions distributed over three dimensions. It was distributed to a sample of 30 educators of autistic children at the level of M'sila state centers..

The study concluded that para-sports games have a positive and significant role in developing the three dimensions of social integration studied (social interaction, social communication, and self-confidence) among autistic children from the point of view of educators.

Keywords: para-sports games, social integration, autistic children, educators.

مقدمة:

تعتبر الالعاب شبه الرياضية من الأدوات الهامة و التي أثبتت نجاعتها في مجال التنشئة للأفراد ذوي الاضطرابات أو الإعاقات، سواء كانت حركية أو حسية أو ذهنية، وبعد أطفال التوحد أحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، و الذين هم بحاجة إلى الحماية و الإهتمام و الرعاية، و من أهم أعراض مرض التوحد هو إضطرابات ينجم عليها صعوبة التواصل و العلاقات الاجتماعية، و باهتمامات ضيقة و قليلة.

وقد حاول الأطباء معرفة أسباب هذا المرض و أرجع الكثير منهم الإصابة به إلى أسباب عضوية و ليست نفسية رغم أنها ما زالت غير محددة تماماً، و وبالتالي لم يعرف لها دواء محدد، و رغم أن ذلك غير واضح، إلا أن استعمال بعض المداخل الطبية و السلوكية و التعليمية أظهرت الكثير من التقدم مع هؤلاء الأطفال و أفضل البرامج يجب أن تشارك فيها هذه الفئة مع أطفال آخرين و مع أسرتهم و مجتمعهم، و عدم عزلتهم لأن ذلك سوف يزيد من توقعهم على أنفسهم و انعزاليهم .

و لقد أعلن مركز أبحاث التوحد في جامعة كامبريدج في إنجلترا عن دراسة أجراها الباحثون في المراكز لمعرفة نسبة حدوث هذا المرض بحوالي 25 طفلاً لكل عشرة آلاف طفل، و تختلف تقديرات معدلات المصايبين بالتوحد بالنسبة للسكان حسب تقديرات الجهات المعنية في بريطانيا، فرابطة التوحد الوطنية تقدّرهم بمعدل واحد في كل 244 فرد، و نظراً لأهمية الالعاب شبه الرياضية عند الأطفال و اهتمام العلماء و الباحثين بها و اعتبارها وسيلة لتعليم الأطفال في جميع الأعمار، جاءت هذه الدراسة لتبيّن دور الالعاب شبه الرياضية في التقليل من أعراض التوحد لدى الأطفال، و ذلك لها من قدرة على التعبير و التنفيذ الإنفعالي للتوترات التي يعبر عنها التوحديين بالسلوكيات العدوانية.

الألعاب شبه الرياضية تحتوي على تمارين يكون لها دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد المعاقة، نفسياً و اجتماعياً و بدنياً، و تتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد الغاية من الممارسة الرياضية و هي إشباع رغبته في المجال النفسي و البدني و الاجتماعي.

و مع ذلك فإن إضطراب التوحد ما زال يكتنفه الكثير من الغموض و عدم الوعي به بالرغم من أن الطفل التوحيدي يعد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجب الاهتمام بما أكثر، فهو اضطراب نمائي غير نادر بل يمثل نسبة معتبرة لا يمكن تجاهلها.

الإطار العام للدراسة

1.1 الإشكالية:

تعتبر الألعاب شبه الرياضية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة لحل مشكلات و لتحقيق حياة أفضل مساعدة هذه الفئة ، بحيث تساعد على النمو والوصول إلى تحقيق تكيف أفضل للحياة اليومية . و ممارسة الألعاب شبه الرياضية لا دور فعال في تطوير المهارات لفرد المعاقة مثل تقبل الإعاقة و التي تأثر عليه بشكل كبير في حياته مثل العزلة و عدم تقبل الآخرين و الانطوائية.

إن عدم الاندماج في المجتمع و عدم القدرة على التواصل مع الآخرين يشكل أحد أهم الخصائص لدى أطفال التوحد فهم يعانون من مشكلات اجتماعية فمنهم من يسيئون التصرف في المواقف الاجتماعية، و يشعرون بعدم الكفاية الشخصية، و لا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، و هم يميلون إلى إظهار استجابات غير اجتماعية و ما إلى ذلك و يؤكّد "ماتسون و لينديك" على أن المهارات الاجتماعية ترتبط مباشرة بعده و أنواع الأنماط السلوكية و الاجتماعية و التي يؤديها أو ينجزها الآخرون نحو الطفل.

لذلك لابد من أن نمكن طفل التوحد من تحقيق التفاعل مع نفسه، و كذلك مع المحيطين به من الأصدقاء و غيرهم، و يعد تعديل السلوك هو الجزء المكمل للرعاية النفسية حيث يساهم في زيادة ارتباط الطفل بالمحبيين به وتأكيد دوره داخل المجتمع.

و يجب الاشارة الى ان الاشتراك في الانشطة و الألعاب الرياضية يساهم في التكيف النفسي و الاجتماعي لدى المشاركيين سواء أكانوا رياضيين أم غير رياضيين ، و بالتالي المساهمة في جودة الحياة لديهم ، لذا تأتي دراستنا هذه لمحاولة الكشف عن دور و أهمية الألعاب شبه الرياضية في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين و عليه فقد تم صياغة اشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي :

هل للألعاب شبه الرياضية دور في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد ؟

و جاءت التساؤلات الجزئية كالتالي :

1. هل ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ؟
2. هل ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ؟
3. هل المشاركة في الألعاب شبه الرياضية تعزز من ثقة أطفال التوحد بأنفسهم ؟

2.1 فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

للألعاب شبه الرياضية دور مهم في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .

الفرضيات الجزئية

1. ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تتميم التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .
2. ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تتميم التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .
3. المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد .

3.1 أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يلي:

- تساعد الدراسة في تقديم فهم أعمق لاحتياجات أطفال التوحد وكيف يمكن للألعاب شبه الرياضية أن تلبى هذه الاحتياجات بشكل فعال.
- تساهم في تطوير استراتيجيات وأساليب تعليمية جديدة تساهم في تحسين جودة حياة الأطفال المصابين بالتوحد، من خلال توفير أنشطة ملائمة تعزز من اندماجهم الاجتماعي.
- يمكن أن تسهم النتائج في تحسين جودة الحياة للأطفال المصابين بالتوحد وأسرهم، من خلال تقديم أنشطة بدنية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.
- تساعد الألعاب شبه الرياضية في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد وأقرانهم، مما يساهم في تقليل العزلة الاجتماعية وزيادة فرص التفاعل الإيجابي.
- تساهم الدراسة في تقديم أدلة علمية موثوقة حول فعالية الألعاب شبه الرياضية كأداة لتعزيز الاندماج الاجتماعي، مما يمكن أن يدعم السياسات والبرامج التعليمية الخاصة بأطفال التوحد.
- تساعد الدراسة في توجيه برامج تدريبية أكثر فعالية للمربين والمعلمين، من خلال توفير معلومات مستندة إلى الأدلة حول كيفية استخدام الألعاب شبه الرياضية لتعزيز الاندماج الاجتماعي.
- تفتح الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث المستقبلية في مجالات ذات صلة، مما يساهم في تطوير المعرفة والابتكارات في دعم أطفال التوحد.
- يمكن أن تسهم النتائج في تعزيز السياسات والبرامج التربوية والرياضية الخاصة بأطفال التوحد، مما يساعد في دمج هذه الأنشطة كجزء أساسي من البرامج التربوية.
- توفر الدراسة دعماً للمجتمع التربوي والطبي من خلال تقديم بيانات ومعلومات يمكن استخدامها لتحسين التدخلات العلاجية والتعليمية.
- تسهم الدراسة في زيادة الوعي المجتمعي حول أهمية دمج أطفال التوحد في الأنشطة الرياضية، مما يمكن أن يغير النظرة السلبية ويساهم في دمجهم بشكل أفضل في المجتمع.

من خلال هذه الجوانب، يمكن للدراسة أن تلعب دوراً حيوياً في تحسين فهم ودعم أطفال التوحد، وتعزيز اندماجهم الاجتماعي من خلال الألعاب شبه الرياضية.

4.1 أهداف الدراسة

تحديد أهداف دراسة موضوع الألعاب شبه الرياضية ودورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين يمكن أن يساعد في توجيه البحث بشكل فعال ومحدد. فيما يلي بعض الأهداف الممكنة لهذه الدراسة:

1. دراسة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية على تحسين مهارات الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد.
2. جمع وتقييم آراء المربين حول فعالية الألعاب شبه الرياضية كأداة لتعزيز الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد.
3. تحليل كيفية تأثير الألعاب شبه الرياضية على التفاعلات الاجتماعية بين أطفال التوحد وأقرانهم، بما في ذلك تأثيرها على المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التواصل والتعاون.
4. تحديد الأنشطة والبرامج الرياضية الأكثر فعالية في تحسين الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد بناءً على تجارب المربين والممارسين.
5. تطوير توصيات عملية للمربين والمعلمين حول كيفية تصميم وتنفيذ برامج الألعاب شبه الرياضية لتحقيق أفضل النتائج في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد.
6. دراسة تأثير الألعاب شبه الرياضية على الجوانب النفسية لأطفال التوحد، مثل الثقة بالنفس، والراحة النفسية، وتقليل السلوكيات النمطية.
7. تحديد العوائق والتحديات التي قد يواجهها المربون في تنفيذ الألعاب شبه الرياضية مع أطفال التوحد، وتقديم حلول مقترنة لتجاوز هذه العوائق.
8. فهم الدور التكاملي للألعاب شبه الرياضية في المناهج التعليمية والعلاجية الموجهة لأطفال التوحد وكيفية دمجها بفعالية.
9. زيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية الألعاب شبه الرياضية في دعم اندماج أطفال التوحد وتطوير برامج توعية للأهل والمربين.
10. تطوير إطار نظري يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية حول دور الألعاب شبه الرياضية في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد.

تحقيق هذه الأهداف سيساهم في إثراء المعرفة حول استخدام الألعاب شبه الرياضية كأداة فعالة لدعم أطفال التوحد وتعزيز اندماجهم في المجتمع، وسيساعد في تقديم أدلة علمية يمكن استخدامها لتحسين البرامج التربوية والعلاجية.

5.1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.5.1 الألعاب شبه رياضية

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة الترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية و العقلية بطريقة نشطة و مريحة، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل و يأخذ عدة أشكال حسب العمر و هو مركز على الميل المأهول من النشاط كلها بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل و غالباً ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب و عدد اللاعبين و الملاعب و طبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة.(سوزانا ميلر، 1987 ، ص192)

هي ألعاب ذات طابع تنافسي و أقل تحديد للقوانين الرياضية كما تحتاج إلى قدر من المهارات الحركية التي تساعده على تنمية القدرات البدنية و العقلية و النفسية . (قطافيه ، 1989 ، ص 17)

التعريف الإجرائي

الألعاب شبه رياضية هي ألعاب تمارس بشكل جماعي أو فردي، و تشبه الرياضيات في بعض خصائصها، ولكنها تختلف عنها من حيث القوانين والأدوات والمستوى المهاري .

التعريف اللغوي

- **الألعاب** : جمع لعبة، وهي نشاط يُمارس بغرض التسلية والترفيه، وقد يكون جسدياً أو ذهنياً.
- **شبه** : تعني مشابه أو مماثل، تُستخدم هنا للدلالة على التشابه في بعض الصفات أو الخصائص.
- **الرياضية** : نسبة إلى الرياضة، وهي النشاط البدني الذي يتطلب مهارات وقدرات بدنية.

اصطلاحا

هي الأنشطة الترفيهية التي تتضمن عناصر من الرياضة مثل الحركة البدنية والتفاعل الاجتماعي، ولكنها تفتقر إلى الطابع التنافسي الجدي أو المتطلبات البدنية العالية الموجودة في الرياضات التقليدية، تمارس هذه الألعاب بغرض التسلية والترفيه أكثر من التماض الاحترافي .

2.5.1 الاندماج الاجتماعي

التعريف الاجرائي :

الاندماج الاجتماعي هو حالة من الاستغرق أو الانشغال أو الانهماك بما هو مفید أو ذو أهمية أو معنی بالنسبة للفرد المتعلم . (السلطي، 2008، ص 75)

التعريف الاصطلاحي :

الاندماج هو المسيرة التي تمكن شخصاً أو مجموعة من الأشخاص من التقارب والتتحول إلى أعضاء في مجموعة أكبر وأوسع، عبر تبني قيم نظامها الاجتماعي وقواعدها، لذلك يستلزم لتحقيق الاندماج شرطين أساسيين، هما إرادة الإنسان وسعيه للاندماج والتكيف ، ثم القدرة الاندماجية للمجتمع عبر اختلاف الأشخاص وتماييزهم (الملكي، 2013، ص 5)

التعريف اللغوي :

الإدماج من الفعل دمج دموجا دخل في الشيء واستحکم. و الاندماج من فعل اندمج، على وزن انفعل، يفيد قيام الفاعل بالفعل لنفسه ، أي أن عملية الاندماج لم تكن بفعل دافع خارجي (الصرابية، 2009 ، ص 8)

3.5.1 التوحد

التعريف الاجرائي :

يستخدم مصطلح "اضطرابات طيف التوحد" بالترادف مع "اضطرابات نمائية شاملة" حيث يشير كلاهما إلى حالات مختلفة من التوحد تشتراك جميعها في صفات التأخر الشديد بالإضافة إلى انحراف في العلاقات الاجتماعية وإحدى أو كلا الصفتين التاليتين: تأخر في التواصل اللغوي الاجتماعي، وعدم القدرة على التخييل، هذا بالإضافة إلى أن المصابين باضطرابات طيف التوحد يعانون أيضاً انحرافات في تطورهم، وهذا يعني أن الطريقة التي يتتطور بها هؤلاء لا تسير وفق التسلسل الطبيعي الذي نراه في نمو الأطفال الطبيعيين أو حتى فيمن يعانون إعاقة ذهنية، كما يعرفه عادل الأشول على أنه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل (سلیمان، الذاتية، 200، ص285)

التعريف اللغوي :

- تَوَحَّد / تَوَحَّد بِيَتَوَحَّد ، تَوَحُّداً ، فَهُوَ مُتَوَحِّد ، وَالْمَفْعُولُ مُتَوَحِّد - للمرتعي
- تَوَحَّد بِرُأْيِهِ وَلَمْ يَعْبُأْ بِآرَاءِ الْآخَرِينَ : انْقَرَدَ بِهِ
- تَوَحَّد الرَّجُلُ : بَقِيَ وَحْدَهُ (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي)

6.1 أسباب اختيار الموضوع:**1. الحاجة إلى البحث والتوعية:**

زيادة عدد الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يبرز الحاجة إلى استكشاف طرق جديدة وفعالة لدعم اندماجهم الاجتماعي، مما يجعل هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة.

2. فجوة في الأدب البحثي:

قد تكون هناك فجوة في الأدب البحثي المتعلق باستخدام الألعاب شبه الرياضية كأداة لتحسين الاندماج الاجتماعي للأطفال المصابين بالتوحد، مما يوفر فرصة لإجراء دراسة تساهم في سد هذه الفجوة.

3. تأثير الألعاب الرياضية على التنمية الشاملة:

هناك اهتمام متزايد بفوائد الألعاب الرياضية على التنمية الشاملة للأطفال، بما في ذلك التنمية الاجتماعية، العاطفية، والجسدية. دراسة دور الألعاب شبه الرياضية قد تسلط الضوء على فوائد مماثلة لأطفال التوحد.

4. دعم المربين والمعلمين:

تقديم رؤى مستندة إلى الأبحاث يمكن أن يساعد المربين والمعلمين في تحسين برامجهم التعليمية والعلاجية، وزيادة فعاليتها في تحقيق الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد.

5. تحسين جودة الحياة:

فهم كيف يمكن للألعاب شبه الرياضية تحسين جودة الحياة للأطفال المصابين بالتوحد وأسرهم من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل.

6. إثراء البرامج التعليمية:

النتائج المستخلصة من الدراسة يمكن أن تساهم في تطوير وإثراء البرامج التعليمية والتدريبية الموجهة لأطفال التوحد، مما يعزز من فعاليتها وশموليتها.

7. تشجيع الأنشطة البدنية:

الألعاب شبه الرياضية تشجع على النشاط البدني، الذي يعتبر مهما للصحة العامة والنمو البدني للأطفال. دراسة هذا الموضوع قد تشجع على زيادة الأنشطة البدنية في برامج تعليم الأطفال المصابين بالتوحد.

8. تقديم أدلة علمية:

الدراسة يمكن أن تقدم أدلة علمية تدعم استخدام الألعاب شبه الرياضية كجزء من التدخلات العلاجية والتعليمية لأطفال التوحد، مما يعزز من مصداقية وأهمية هذه التدخلات.

9. التفاعل مع المجتمع الأوسع:

الألعاب شبه الرياضية غالباً ما تتضمن تفاعل الأطفال مع أقرانهم وأفراد المجتمع، مما يعزز فرص الاندماج الاجتماعي خارج البيئة المدرسية أو العلاجية.

10. تطوير سياسات وبرامج دعم:

النتائج يمكن أن تسهم في تطوير سياسات وبرامج دعم موجهة للأطفال المصابين بالتوحد، مما يساعد على تعزيز بيئة شاملة ومساندة لهم في المجتمع.

باختيار هذا الموضوع، يمكن أن تساهم الدراسة في تقديم رؤى قيمة وأدلة علمية تدعم استخدام الألعاب شبه الرياضية كأداة فعالة لتعزيز الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد، مما يعود بالفائدة على الأطفال أنفسهم، أسرهم، والمجتمع بشكل عام.

7.1 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : نبيلة علي، أحمد سمير (2017) بعنوان دور الأنشطة الرياضية التفاعلية في تطوير مهارات التواصل لدى أطفال التوحد: دراسة حالة في الجزائر

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الأنشطة الرياضية التفاعلية في تطوير مهارات التواصل لدى أطفال التوحد. شملت العينة 30 طفلاً و8 مربين. أظهرت النتائج أن الأنشطة الرياضية التفاعلية كانت فعالة في تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما ساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي والاندماج بين الأطفال.

الدراسة الثانية : سميرة نور الدين، محمد عبد القادر (2018) بعنوان تأثير الألعاب الحركية على السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد: دراسة تطبيقية في مراكز التربية الخاصة في الجزائر

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الألعاب الحركية على السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد. تم اختيار 40 طفلاً و12 مربيناً من مراكز التربية الخاصة كعينة للدراسة. أظهرت النتائج أن الألعاب الحركية لعبت دوراً هاماً في تحسين التفاعل الاجتماعي وتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الأطفال، مما أدى إلى تحسين اندماجهم الاجتماعي.

الدراسة الثالثة : الزهراني و البلاوي (2018) بعنوان تأثير برنامج الألعاب شبه الرياضية على التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية لدى أطفال التوحد.

النتائج:

- أظهرت الدراسة تحسناً ملحوظاً في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد الذين شاركوا في برنامج الألعاب شبه الرياضية، مقارنة بمجموعة التحكم.
- أظهرت الدراسة أيضاً تحسناً ملحوظاً في المهارات الحركية لدى أطفال التوحد الذين شاركوا في برنامج الألعاب شبه الرياضية، مقارنة بمجموعة التحكم.

الاستنتاجات:

- تشير هذه الدراسة إلى أن برنامجاً للألعاب شبه الرياضية يمكن أن يكون فعالاً في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية لدى أطفال التوحد في المملكة العربية السعودية.
- تُقدم هذه الدراسة دليلاً على أن الألعاب شبه الرياضية قد تساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من خلال تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية.

الدراسة الرابعة : أحمد بن عبد الله و ليلى محمد (2019) بعنوان تأثير الألعاب شبه الرياضية على المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد في الجزائر

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير الألعاب شبه الرياضية على المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين في الجزائر. شملت العينة 50 طفلاً و 10 مربين في مراكز التربية الخاصة. أظهرت النتائج أن الأنشطة شبه الرياضية ساعدت في تحسين التواصل الاجتماعي والتفاعل بين الأطفال، وعززت ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التفاعل مع الآخرين.

الدراسة الخامسة : فاطمة الزهراء بن علي، يوسف أحمد (2020) بعنوان دور الألعاب الرياضية المكيفة في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد: دراسة ميدانية في الجزائر

ركزت هذه الدراسة على تقييم دور الألعاب الرياضية المكيفة في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربين. شملت الدراسة 60 طفلاً و 15 مربيناً في مختلف المؤسسات التعليمية الخاصة في الجزائر. أظهرت النتائج أن الألعاب الرياضية المكيفة ساهمت بشكل كبير في تعزيز القدرة على التفاعل الاجتماعي، وتقليل العزلة الاجتماعية وزيادة المشاركة الفعالة للأطفال.

الدراسة السادسة : دراسة جدة عيسى و بوبكر الصادق (2021) بعنوان: "تأثير الألعاب الرياضية في تنمية التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد "

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الرياضية في تنمية التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مكونة من 12 طفل 10 ذكور و 2 إناث تم اختيارها بطريقة قصدية، قمنا بتطبيق برنامج تعليمي مكون من الألعاب الصغيرة عليها وذلك لمدة ثلاثة أشهر، استخدمنا قائمة تقدير التواصل الاجتماعي كأداة، بعد جمع النتائج وتحليلها إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الذي اعتمد على الألعاب الرياضية الصغيرة قد خلق جواً من التفاعل والاحتكاك واللعب الفردي والجماعي بين أطفال التوحد، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة التركيز على تدريس الألعاب الصغيرة وتقديم الوسائل و النماذج والتلقين والتكرار بشكل مباشر إلى طفل التوحد .

الدراسة السابعة : خالد سعيد، مريم بن عمر (2021) بعنوان تقييم فعالية البرامج الرياضية المكيفة لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين في الجزائر

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج الرياضية المكيفة في تحسين الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين في الجزائر. شملت الدراسة 70 طفلاً و 20 مربيناً. أظهرت النتائج أن البرامج الرياضية المكيفة كانت فعالة في تعزيز المهارات الاجتماعية وزيادة فرص الاندماج الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

التعليق على الدراسات السابقة:

تؤكد الدراسات السابقة على الدور الحاسم للألعاب شبه الرياضية والأنشطة الرياضية المكيفة في تحسين التفاعل الاجتماعي والسلوكيات الإيجابية لدى أطفال التوحد. من وجهة نظر المربين، تلعب هذه الأنشطة دوراً محورياً في تعزيز الثقة بالنفس، تقليل العزلة الاجتماعية، وزيادة فرص الاندماج في المجتمع. هذه النتائج تبرز الحاجة إلى دمج الأنشطة الرياضية المكيفة في برامج التربية الخاصة كوسيلة فعالة لتعزيز جودة الحياة وتحقيق تقدم ملموس في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

الجانب النظري

الفصل الأول

الألعاب شبه الرياضية

تمهيد

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي و لعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية التي تسعى المدرسة الجزائرية لتحقيقها من خلال وضعها كمادة يتلقاها المتعلم في جميع مراحل تعليمه، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للمتعلم على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل، والأهم من ذلك تكوين المواطن الصالح سليم البدن و العقل فعال في وسطه الاجتماعي و ذلك لكونه يتسم بخاصية اجتماعية تجعل منه اجتماعي بطبعه، يؤثر و يتأثر مع الجماعة، و ذلك من خلال مجموعة من العمليات التي تظهر من خلال مبادئه و سلوكياته الاجتماعية كمواطن يتحلى بمختلف قيم المواطننة التي تدمجه في وسطه ليصبح جزء لا يتجزأ من المجتمع الكلي، حيث تتجسد الرياضة المدرسية في حصة التربية البدنية و الرياضية و التي تعتبر جزء أساسي في النظام التربوي، يعتبر مفهوم التربية البدنية و الرياضية واسع و شامل و لقد اهتمت الدول الحديثة بها اهتماما كبيرا لما لها من أهداف تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا .

يستخدم أساتذة التربية البدنية و الرياضية طريقة الألعاب شبه الرياضية و التي تعتبر من وسائل التربية البدنية الحديثة و هي أيضا نشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب كما أنها تبني مختلف الأجهزة و تطورها بالإضافة إلى تنمية و تنظيم الأعصاب العضلية كما تؤثر على الطبع الاجتماعي و تنمية روح المنافسة و الترويح .

1.2. تعريف اللعب

إن موضوع اللعب موضوع شامل فقد عرفه الكثير من المفكرين و العلماء من عدة جوانب، و يعود ذلك لأهميته الكبيرة و دوره الهام في تنشئة الفرد، فمن الناحية النفسية و الاجتماعية اعتبره " زيميل SIMMEL " أنه وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار، و من المنظور الاجتماعيتناوله " هوزينجا HUIZINGA " و عرفه: بأنه من ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بالوعي خارج الحياة العادمة باعتباره نشاطاً يأخذ في أدائه عدم الجدية، و يشير كل من " دوتري و لويس DAUGHTREY&LEWIS " إلى: أن اللعب أصبح مرادفاً شائعاً للحركة، وهو أحد الدوافع الأربع الأساسية التي تقود الإنسان، هي الجنس، الذات، التجمع و اللعب (السايح و محمد حسين، 2006، ص 11).

كما أنه يعتبر وسيلة لاستعادة نشاط الجسم و حيويته بعد ساعات العمل المجهدة. كما عرفه عطية محمود: أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحبط بالفرد و التي تفرض نفسها عليه في كل لحظة و آونة، فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها و يوسع من معلوماته و يزيد من مهاراته و تعبّر عن أفكاره و وجده.

لذا يمكن تعريف اللعب على انه عبارة عن نشاط تلقائي يقوم به الفرد في جو من الحرية و الاسترخاء بغرض تحقيق المتعة و الاستمتاع بالوقت، ويعبر عن مستويات نمو الطفل و عن ذاته، كما انه شامل و يتيح للغرائز الأولية لدى الأطفال مجالاً للظهور، و يعد من الوسائل الفعالة التي تقوم على التربية و تطوير النمو.

2.2. قيمة اللعب

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأن يساعد الطفل على اكتشاف المحيط و اكتساب الخبرة ، حيث نجد أن اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي:

1. تدريب الحواس و تنمية الملاحظة و اكتساب الخبرة .
2. تمكن الطفل من اكتشاف المحيط و تنظيم الفضاء .
3. تلبية حاجات الطفل وميله إلى اللعب و الحركة .
4. مساعدته على التكيف الاجتماعي .
5. تسهيل اكتساب المعرف عن طريق الممارسة .
6. استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية و إثرائها.
7. ينفس على التوتر الجسمي و الانفعال عند التلميذ .
8. يدخل الخصوبة و التنوع في حياة التلميذ .
9. يعلم التلميذ أشياء جديدة عن نفسه و عن العالم المحيط به.

10. يمكن الكبار من مساعدة التلميذ على حل مشكلاته الشخصية إذ يوجههم إلى مفاتيح هامة لمسكهم.
11. يتيح للتلميذ الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يستطيع التعبير عنها في حياته اليومية.
12. يعطي للتلميذ ويشوّقه إلى التعليم ، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.
13. يعطي للتلميذ الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم.
14. اللعب الجماعي تقويم للخلق إذ تخضع فيه عوامل مهمة كالمشاركة والوداجانية والتضامن مع الزملاء .
15. اللعب يوفر فرصة التعبير ، و هي حاجة أساسية عند الإنسان ، فلا بد في الحياة من التعبير لكي لا تصبح الحياة مملة . (عرفان مصلح، 1995، ص4)

3.2 أنواع اللعب

- 1.3.2. اللعب العفوي :** يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للاعب، و هو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن إشارات و حركات تظهر مجانية.
- 2.3.2. اللعب التربوي :** المدرسة الفعالة النشطة اهتمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة في التعاون و بعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية. (مفتى إبراهيم، 2000، ص25)
- 3.3.2. اللعب العلاجي :** لقد وجد أن اللعب العلاجي يعد من الطرق الفعالة في العلاج النفسي لدى الأطفال الذين هم تحت التشخيص، فالطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله و لا يستطيع البوح عن كل ما في جعبته عن طريق الكلام، لذا نجد أن اللعب يتيح الفرصة له للتعبير عن مشاعره و تفريغ انفعالاته الناتجة عن الصراع والإحباط . (الحمامي ،2005،ص74)

4.2 أهداف اللعب

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لاختلاف أطوار نمو الفرد و ذلك لما تتحقق هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب المعرفية، الانفعالية و النفس حركية.

4.2.1. الأهداف المعرفية

إن برامج اللعب تهدف إلى إعداد الفرد من الجانب المعرفي الذي يشمل القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها إضافة إلى جعل المتعلم قادراً على الفهم الحركي أو فهم المهارة التي يتعلمها و تطبيقها و تحويل تلك الحركات و فحص مركباتها، وصولاً إلى تقويمها و معرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها، و مثلاً على الأهداف المعرفية يجب التعرف على المصطلحات الخاصة باللعب و التعرف

على أنواع المهارات الخاصة به، و اختيار طرق اللعب المناسبة للفريق و تحمل أنماط المهارات تحملاً دقيقاً و المقارنة بين مستويات الأداء الأولية و النهائية و تقويم الأخطاء.

2.4.2. الأهداف النفسية الحركية

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية و تحسين الحركات البنائية الأساسية مثل: الحركات الانقالية و المتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كاللوث و الجري ، إضافة إلى الحركات غير الإنقالية كتحريك الرأس و الجذع و كذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم، و تنمية القدرات الإدراكية و التي تساعده على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة ، و تتضمن أساساً التميز الحركي و البصري و السمعي ، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة و البسيطة منها و المعقّدة ، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية.

3.4.2. الأهداف الانفعالية

كما تسمى أيضاً بالأهداف العاطفية و مما لا شك فيه أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي ينماشى معه و يلازمـه و على المعلم أن يجنب اهتمامات الأطفال، لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها و اتقانها ، كما يتضمن المجال العاطفي عملية التطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك و التحكم فيه و من بين الأهداف العاطفية للألعاب:

- غرس الروح الرياضية العالية عند الفرد مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين (إلين، 2002، ص 41)
- احترام الحكم و الإداريين و احترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب.
- إدراك الفرد لذاته كالشجاعة و المثابرة و بذل الجهد.
- يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم ثقافة مجتمعه و المجتمعات الأخرى.
- اكتساب قيم جمالية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضى الجمالي و الفني.

4.4.2. الأهداف العاطفية

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي، و على المعلم أن يجنب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها ، كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك و التحكم فيه و يدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم و الإحساس بمشاعر الآخرين و احترام حقوقهم نتيجة احترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب ، و احترام الحكم و الإداريين ، و تقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة و السلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية ، و إدراك الفرد لذاته و الشجاعة ، و المثابرة ، و بذل الجهد كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده

على فهم ثقافة المجتمع و ثقافة المجتمعات الأخرى و هذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية و فنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضى الجمالي و الفنى . (إلين، 2002، ص 41-43)

5.2. وظائف اللعب

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن اللعب يستطيع التعرف على وجوده، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية و الخلقية و اللعب يجعل الأفراد يحتكون ببعضهم البعض، و ذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية و يوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة و من بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية و الاجتماعية للفرد و من بين اكبر الوظائف نجد:

- يتعلم السلامة و الأمن و مبادئ السلوك الاجتماعي.
- يشع حاجاته من الرضا و السرور و النجاح و المغامرة و التعبير عن النفس.(حسين ، 1984، ص 9)
- إشباع ميول و رغبات التلاميذ نحو الأداء الحركي.
- اكتساب التلاميذ الاحساس بالتنزق و الجمال و التعبير الحركي.
- تدريب الحواس مع تتميم القدرة على استخدام هذه الحواس.
- تنمية و تطوير الحركات الطبيعية الأساسية.
- اكتساب المهارات الحركية.
- تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية.
- تنمية عنصر الاتصال الاجتماعي (السابع، 2001، ص 119).

6.2. أنواع الألعاب

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- الألعاب الشبه رياضية.
- الألعاب التمهيدية.
- ألعاب الفرق.

6.2.1. الألعاب التمهيدية

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل : لعبة كرة السلة ، و الكرة الطائرة ، و كرة اليد و كرة القدم و غيرها من الألعاب. و الألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيماً من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق لحد كبير و تستلزم قدرات حركية و عقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة.

الفصل الثانيالألعاب شبه الرياضية

و تتميز الألعاب التمهيدية عن الألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة و فيها فرصة لاشتراك عدد أكبر من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تعتبر مجالاً مناسباً لأن يشبع فيه كل فرد ميله إلى اللعب و تحقيق ذاته الخاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة لممارسة ألعاب الفرق و يمكن التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيداً ، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجياً ، و تعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات و استعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق.

2.6.2. ألعاب الفرق

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية و لها نظم و قواعد ثابتة متفق عليها دولياً و تحتاج هذه الألعاب إلى حالات لعب و ملاعب ذات مقاييس محدد و تمارس بأدوات لها قياسات و أوزان ثابتة و تنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي و العالمي و يظهر فيها التناقض الدائم بين دول العالم و اهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب.

و تتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد و تبني روح المنافسة الصحيحة و القوية و تساعد الفرد على التفكير و سرعة التعرف و اتخاذ القرار السليم ، كما أنها تعتبر مجالاً لتنمية العلاقات الاجتماعية و التكيف الاجتماعي و هي الهدف النهائي الذي نسعى لتحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة و الألعاب التمهيدية ، و تعتبر وسيلة تربوية هامة ، لشغل الوقت الحر.

1.2.6.2. تصنيف ألعاب الفرق

تصنف ألعاب الفرق وفقاً للخصائص المميزة لها إلى ما يأتي:

- الألعاب الجماعية التي يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الماء.
- الألعاب الجماعية التي لا يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة السلة ، و هوكي الميدان.
- الألعاب الجماعية لضرب الكرة و إعادتها باستخدام اليد مثل : كرة الطائرة ، و كرة القبضة.
- الألعاب الفردية و الزوجية لضرب الكرة و إعادتها باستخدام أداة مثل : التنس ، و تنس الطاولة ، و كرة الريشة ، و الإسكواش.
- الألعاب الجماعية التي تضرب فيها الكرة أو ترمى باستخدام أداة مثل: كرة القاعدة، البيسبول، الكريكيت.
- الألعاب الفردية التي تضرب فيها الكرة بعضي خاصية مثل : الجولف ، و البلياردو (وديع فرج، 1996، ص 26-30)

7.2. الألعاب الشبه رياضية

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة و الترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية و العقلية بطريقة نشطة و مريحة، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل و

ويأخذ عدة أشكال حسب العمر و هو مركز على الميولات المأخوذة من النشاط كلها حيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل و غالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب و عدد اللاعبين و الملاعب و طبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة للإشارة أن المصطلح أو الكلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعريف العالمي بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفادات لكونها مستمدة من خيال الأطفال و مستوحاة من تقاليد و عادات الشعوب و تستعمل الألعاب الشبه رياضية من أجل:

أ - التحفيز

بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر ، و التركيز و الانتباه و الترفيه و الراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية يجب التأثير على التحفيز لدى الطفل و ذلك من خلال عدة عوامل:

- عوامل مرتبطة بالتميذ منها حب التنفيذ و كذلك استعمال متطلبات الحركة.
- عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتنوع الوضعيات المتتابعة و الإحساس بالاستقلالية.
- عوامل مرتبطة بشخصية المربى و منها: احترام شخصية الطفل، إيجاد وسط آمن و مثير في نفس الوقت.

ب- التحضير

يكون اللعب على أشكال مختلفة حسب العمر و يكون مركز على الميول المكتسبة عن طريق الممارسة و يعتبر اللعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية في الرياضات و الممارسة الكلية و المداومة تكون مقيدة، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تميز الألعاب الخاصة بالطفل و التي لها دلالة و معانٍ مختلفة. (مير، 1987، ص 192)

8.2. خصائص الألعاب الشبه الرياضي

تتميز الألعاب الشبه الرياضية بعدة خصائص تتجلى في :

- الألعاب الشبه الرياضية لا تتطلب وسائل و امكانيات متعددة و معقدة.
- تكون الألعاب الشبه الرياضية محددة بقواعد صحيحة و سهلة الفهم.
- نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدف.
- يجب أن تكون محفزة خاصة المتعلقة بفكر اللاعب.
- يجب أن تسمح بمجهود بدني متعدد لكامل الجسم و التوزيع المتوازن للجهد البدني و لوقت الراحة.

- يجب أن تحتوي الألعاب الشبه الرياضية على مجهد بدني و عقلي تفيد الفرد . (P5 ، 1986 ، Aoudia)

9.2. مميزات الألعاب الشبه الرياضية

تتميز الألعاب الشبه الرياضية بمميزات عده نذكر منها:

- إعطاء الفرص للأفراد لاختيار ما يناسب ميولاتهم و رغباتهم لتنوعها.
- تناسب جميع الأعمار و لكلا الجنسين.
- لا تحتاج لساحات واسعة أو شاسعة بل يمكن تأديتها في مساحة ضيقة (ساحة المدرسة، ملعب صغير) .
- لا تحتاج لأدوات كثيرة أو كبيرة بل تؤدي بوسائل بسيطة.
- تعطي الفرص للجميع في الاشتراك في لعبة واحدة .

10.2. أهمية الألعاب شبه الرياضية

تكتسي الألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة و تتجلى فيما يلي:

- تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل.
- تتمي روح التعاون و التفاعل الاجتماعي.
- هي بمثابة تمهيد للألعاب الفرق من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة.
- تضفي على درس التربية البدنية و الرياضية جوا من المرح و التسلية.

11.2. تصنيف الألعاب شبه الرياضية

إن تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى "اندري ديمبابر" حيث صنفها إلى أربعة مجموعات.

1.11.2. ألعاب جد نشطة

و هي التي تتطلب جهد بدني مركب و متواافق بين كل اللاعبين و هذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

2.11.2. ألعاب نشطة

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي ، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية ، معأخذ قسط حقيقي و فعال من اللعب.

3.11.2. ألعاب ذات شدة ضعيفة

و تتصف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي و لا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة و يحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من الأطفال.

4.11.2. ألعاب ترويحية تثقيفية

تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف و إثارة الجهد الذهني و العقلي مما ينتج عنه الترويح و التثقيف . (بوجدة و آخرون، 1995، ص 22)

12.2. مبادئ استخدام الألعاب شبه الرياضية

- ينبغي أن تقدم الألعاب أخذًا بنظام التدرج من السهل إلى الصعب فالأكثر صعوبة.
 - تنظيم الألعاب لتقديم أقصى مشاركة من الممارسين.
 - يجب أن تتيح الألعاب فرص الحاجة للمنافسة.
 - ملائمة الأجهزة و الأدوات مع قدرات الممارسين من حيث الإعتبارات التدريبية.
- ينبغي أن يخطط لاستخدام الألعاب كي تسهم بفعالية في نمو و تربية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية (بوجدة و آخرون، 1995، ص 22).

13.2. ملاحظات خاصة بالألعاب شبه الرياضية

تساعد الألعاب شبه الرياضية في التحكم ضمن مختلف الأنشطة و خاصة الرياضات الجماعية و من جهة أخرى تسمح :

- بإشراك عدد من الأفراد في حالة نقص الوسائل.
- استغلال الوسائل البسيطة مثل : كرات ذات أشكال و أوزان مختلفة.
- تقدم بعض الألعاب الشبه الرياضية كمثال : على المربى أن يبحث و ينوع في اختيار الألعاب باحترام المبادئ التالية :
 - القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة.
 - تجنب التكرار الذي يعرض إهمال التكلم و الميل إلى التنشيط .

14.2 نظريات تفسر متغير الألعاب شبه الرياضية :

1.14.2 نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) لـ "أيلبرت باندورا" :

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها عالم النفس أيلبرت باندورا إحدى النظريات النفسية المؤثرة في فهم كيفية تعلم الأفراد السلوكيات الجديدة. تذهب هذه النظرية إلى أبعد من مجرد التركيز على التعزيز والعقاب، لتركز على أهمية الملاحظة والمحاكاة في عملية التعلم.

جوهر النظرية:

تؤكد نظرية باندورا أن الأفراد لا يتعلمون فقط من خلال التجربة المباشرة، بل يمكنهم أيضًا تعلم سلوكيات جديدة من خلال مراقبة الآخرين وتقلديهم. وتشمل هذه العملية عدة مراحل:

1. الانتباه : يجب على الفرد أن ينتبه للسلوك الذي يتم ملاحظته.
2. الاحتفاظ : يجب أن يتمكن الفرد من تذكر السلوك الذي شاهده.
3. التقليد : يجب أن يكون الفرد قادرًا على تقليد السلوك الذي شاهده.

التعزيز : يؤثر التعزيز سواء كان داخليًا (مثل الشعور بالرضا) أو خارجيًا (مثل المكافأة) على احتمال تكرار السلوك. (Bandura A, 1977,P)

14.2 نظرية النمو الحركي :

هو أحد أبعاد النمو الهامة التي تهم المربى الرياضي بصفة خاصة و يعني مجموعة من التغييرات المتابعة التي تسير حسب أسلوب و نظام متراقب و متكامل خلال حياة الإنسان و لكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي (النمو الجسمي - المهارات الحركية - القدرات البدنية) المؤثرة فيه و عندما يعرف النمو الحركي كنوع من التغييرات التي تطرأ على السلوك الحركي مع مرور فترة زمنية معينة فإن التركيز يوجه نحو الأداء الحركي و ينظر للنمو الحركي عندئذ باعتباره نوعا من النواتج مثل ذلك قياس الوثب عند التلاميذ خلال مراحل العمر المختلفة .

إن النمو الحركي هو عملية فيزيولوجية تحتوي على التغير العضوي و الوظيفي للأجهزة المختلفة لجسم الإنسان و عملية النمو ليس فيها توقفات و إنما بروز و ظهور علامات مثل الزيادة في الطول و الوزن و الحجم أو ظهور نمو حركي كالمسك و الجلوس و الوقوف و المشي ، و النمو عملية دائمة لا يمكن تحديدها من مرحلة إلى أخرى أو فصلها و لكن لها إطار معين في النمو الجسمي و النفسي و الحركي و الوظيفي و الاجتماعي .

و قد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي المنشقة عن الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويج مفاده أن النمو الحركي هو التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات. (ناهدة الدليمي 2007. النمو الحركي) <https://iraqacad.net/archives/902>

خلاصة

بعد أن تطرقنا لأهم ما جاء في الألعاب الشبه رياضية من الخصائص و الدور و الأهداف يمكننا القول أنها أحد الأنشطة الهامة في مجال التربية البدنية و كذلك المجالات الأخرى لجميع الأعمار و لكلا الجنسين، و تعتبر أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج تدريبي و يفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد و ميوله بالإضافة إلى دورها في النمو الاجتماعي العاطفي و الحسي و الحركي و المعرفي .

الفصل الثالث

الاندماج الاجتماعي

مقدمة

في المجتمعات الحديثة، يعتبر الاندماج الاجتماعي من الركائز الأساسية التي تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة. يعكس الاندماج الاجتماعي قدرة المجتمع على استيعاب جميع أفراده بغض النظر عن اختلافاتهم، سواء كانت ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، أو حتى صحية. يتمحور هذا المفهوم حول تعزيز التفاعل الإيجابي بين مختلف مكونات المجتمع، وضمان فرص متساوية للجميع في المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

و تبرز أهمية الاندماج الاجتماعي من خلال دوره المحوري في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، حيث يتيح الفرص للجميع للمشاركة في الحياة المجتمعية على قدم المساواة. كما يسهم في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف الفئات. في سياق التوحد، يصبح الاندماج الاجتماعي ضرورة ملحة، حيث يواجه الأفراد المصابون بالتوحد تحديات كبيرة في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.

و على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز الاندماج الاجتماعي، فإن العديد من التحديات ما زالت قائمة. تشمل هذه التحديات الوصمة الاجتماعية، والتمييز، وقلة الوعي والفهم حول اضطرابات مثل التوحد. يواجه الأفراد المصابون بالتوحد صعوبات في التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالعزلة والاقصاء. كما أن قلة الموارد والخدمات المخصصة لدعم هؤلاء الأفراد وأسرهم تقاض من هذه التحديات.

و تعد عملية الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد أكثر تعقيداً نظراً لاحتياجاتهم الخاصة والمتنوعة. يتطلب تحقيق هذا الاندماج تطوير برامج ومبادرات موجهة خصيصاً لتعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال. الأنشطة الرياضية المكيفة والبرامج التعليمية التفاعلية تمثل بعض الأمثلة على الوسائل التي يمكن أن تساهم في تحسين مهارات الأطفال المصابين بالتوحد وتسهيل اندماجهم في المجتمع.

3.1 مفهوم الاندماج الاجتماعي:

الاندماج الاجتماعي هو حالة من الاستغراق أو الانشغال أو الانهماك بما هو مفيد أو ذو أهمية أو معنى بالنسبة للفرد المتعلم . (السلطي ، 2008 ، ص 75)

فمن أصعب الأمور التي يمكن أن يواجهها المعلم داخل صفه أن يجد من طلابه من يجلسون في مقاعدهم لا عمل لهم سوى اللهو و العبث غير مبالين بما يدور حولهم ، أو أن تجد البعض منهم مستغرق و لكن عالمه الخاص و الذي يبدو أبعد ما يكون عن الصدف و ما يدور فيه ، و البعض الآخر منشغل بأنشطة الصف و لكن بشكل رتيب طلباً للخلاص من الدروس التي عليه ، بينما نجد القلة من الطلاب مستغرين بكليتهم في عملية تعلمهم ، لذا كان لزاماً على المعلمين في تحفيظهم للدروس أن يبقوا على نشاط الطلبة و حيوتهم و اندماجهم داخل الحصة الدراسية و طيلة الوقت بأنشطة و خبرات و مهام تعليمية أو تدريبية تكون ذات أهداف و معان هامة بالنسبة لطلبتهم.

(رافدة ، 2002 ، ص 99)

أي أن المتعلم يندمج في موقف التعلم لأن الاندماج يشمل النواحي: العقلية و الذهنية ، و الوجدانية ، و الاجتماعية (مندمج و متفاعل مع غيره) ، و البيئية .

3.2 أشكال الإنداجم الاجتماعي

يختلف الإنداجم باختلاف الميادين و المجالات و المجتمعات سواء الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي و أهم أشكالها

- **الإنداجم الاجتماعي :** تعني دمج فرد أو مجموعة أفراد داخل الجماعة و خلق نوع من التلاقي و التضامن مع بعضهم مع هذه العملية لضم الأفراد المنتسبين للجماعات المكونة للبناء الاجتماعي بواسطة التفاعلات و العلاقات الاجتماعية القائمة بينهم حيث يسودها نوع من التقبل للأراء و المشاعر و العواطف و الرغبات ، هذا من جهة و يسودها أيضاً التناقض و الرفض داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد المندمج. (vitrons، 1996، p64-65)

و من جهة أخرى هذه العملية تتحقق بعدة عوامل متعلقة بالمجال و مختلف المؤسسات الاجتماعية في المجتمع كالعائلة و المدرسة و المرافق الخدمية المتوفرة في الوسط الذي يعيش فيه الفرد و هذه المؤسسات تساهم في التوافق بينهم و هذا ما يزيد من درجة التكيف و التفاعل ببعضهم و خلق علاقات تجاوباً لمصالحهم الخاصة مما يجعلهم يندمجون مع أعمالهم و مختلف الأنشطة في التضامن الجماعي ، فكل المرافق بمختلف مجالاتها و كل مؤسسة تساهم بدور فعال فيتفاعل أفرادها و يخلق علاقات تضامن بينهم من خلال مختلف الوظائف ، فالبناء الاجتماعي مكون من

أجزاء و أنساق تسمى بالمؤسسات الاجتماعية كالمؤسسات الدينية و الاقتصادية و التربوية ، و هي مترابطة ببعضها حيث أن أي تغير يطرأ يتغير بقية الأسواق أو المؤسسات الأخرى. (إحسان ، ، ص 111)

- **الإندماج الثقافي:**

تميز المجتمعات في ما بينها من حيث الثقافات و لكل واحدة منها مظهرها الخاص بالنسبة للعادات و القيم و الأفكار و الاتجاهات التي يعرف بها عن باقي المجتمعات الأخرى كما يعرف المجتمع ثقافات فرعية متعددة تتباين حسب فئات تعليمية كالفئات العمرية أو التعليمية المهنية تتكمel بعضها لتعطينا ثقافة ذات صيغة شاملة لثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه و تكامل ثقافة مجتمع معين تعتبر ظاهرة اجتماعية من خلالها يحتفظ النظام الثقافي ببعضهم الأصلي و يتبنى ثقافات فرعية و هذا عند حدوث تغيرات تطرأ عليه شرط أن تكون منسجمة مع النموذج الأصلي مع الاحتفاظ بطابعه القديم.

غير أن هذه العملية غالباً ما تسبب صراع بين القيم الأصلية و القيم الداخلية ، مما يجعل الثقافة الأصلية للمجتمعات تصمد أمام الثقافات الغربية عنها و هذا ما يشهده العالم الحديث من جراء الضغوطات ثقافة العولمة التي تسعى لفرض ثقافة عالمية واحدة السيطرة تلغي و تمحي كل ثقافات المجتمعات البشرية بالعلم ، لتسودها ثقافة رأسمالية للدول الغربية المتحكمة و المسيطرة على العالم و توافق الفرد أو الجماعات أو المجتمعات الكبيرة و اندماجها مع أي ثقافة يحتاج وقت و فترة زمنية طويلة. (دن肯 منشل ، 1999 ، ص 13)

- **الإندماج الحضري:**

و هي عملية إندماج الأفراد و الجماعات داخل المدينة اقتصادياً و اجتماعياً و ثقافياً و هذه العملية تحدث من جراء الحركة الجغرافية للمهاجرين ، فهذا التغيير في الأوساط يخلق نمط جديد للحياة بالنسبة للمهاجرين فيجدون أنفسهم وسط مجتمع جديد أو جماعات مغايرة و علاقات جديدة و مهن و وظائف مختلفة و هذا ما يجعله يكتشف ثقافات جديدة تتنامى مع مستجدات الحياة و هذه العملية لا تكون سهلة على المهاجرين الريفيين فهم يصطدمون بمشاكل اقتصادية و اجتماعية و حتى ثقافية لأن التكيف في الحياة الحضارية تتطلب من الريفي التخلص من عاداته و تقاليده و أن يتبنى عادات و تقالييد حضارية .

و قد تكون حياة المهاجر محدود إلى أبعد حد خاصة في مراحله الأولى لأن الفرد يجد صعوبات و عراقيل تمنعه و تعيق إندماجه الفوري بالمجتمع الجديد في المدينة و لا يتحقق التكيف إلا بفترة زمنية محددة ، وفي بداية إقامته يشعر بنوع من العزلة و الهامشية ، لأن الإنداج بال المجال الفيزيقي للمهاجرين يمكن أن يتلقى صعوبات و رفض لدى البعض منهم خاصة إذا لم يساهموا في إنجاز هذا المجال ليكون المكان معبر عن نمط حياة مختلفة لنمط حياتهم و يصبح

عائق لهم في الحياة الجديدة لأنه لا يتناسب مع حاجياتهم و رغباتهم مما يسبب لهم كآبة و قلق و إضطراب خصوصا عند كبار السن. (بومخلوف ، 1991 ، ص 91-92)

3.3 أبعاد الإنداجم الاجتماعي:

إذا أردنا دراسة الإنداجم الاجتماعي أو بمعنى أدق إنداجم الأفراد في المجتمع و بالأخص إذا أردنا إعطاء مقياس معين لمعنى الحصول على موقع في المجتمع فان ذلك يتطلب التحديد الدقيق لأبعاده ، و حسب التراث السوسيولوجي المتوفر حول الموضوع يمكن تحديد بعدين مختلفين و متكملين للإنداجم الاجتماعي :

- **البعد الموضوعي :** يرتبط الإنداجم في بعده الموضوع بإشتراك الأفراد في علاقات تبادلية و تفاعلية مع غيرهم أو مع المجتمع بكامله ، و هو التصور الموجود غالبا في تعريف الإنداجم الاجتماعي حيث عرف "غيدنر" الإنداجم الاجتماعي من خلال تبادل الخبرات و السلوكيات بين الفاعلين أو الجماعات المرتبطة بعلاقات استقلالية و تبعية ، فالإنداجم الاجتماعي مرتبط بالعلاقات المحسوسة التي ينشئها الأفراد مع بعضهم البعض و هذا يعني أن فهم مسألة الإنداجم يمر إذن عبر تسلیط الضوء على شبكات العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد و على صيغ مشاركتهم في هذه الشبكات تجدر الإشارة إلى أن الإنداجم الاجتماعي في بعده الموضوعي يمكنه أن يتحقق في بعض الحالات الاستثنائية دون المشاركة في علاقات تفاعلية أو شبكة العلاقات الاجتماعية ، و ذلك نتيجة لاحتلال مركز اجتماعي ذو قيمة بالنسبة للمجتمع إذ أن بعض الوضعيات الاجتماعية تعتبر في حد ذاتها جالية للاعتراف الاجتماعي و بالتالي الإنداجم الاجتماعي حيث لو كانت المشاركة الفعلية لهؤلاء الأفراد في شبكة العلاقات الاجتماعية الجديدة، فالوضعية الاجتماعية للأفراد أو مكانتهم الاجتماعية ضمن الجماعات الاجتماعية و الروابط الاجتماعية القوية.

- **البعد الذاتي :** حيث يمكننا دراسة الإنداجم الاجتماعي و قياسه انطلاقا من وجهة نظر الفرد حول مشاركته في الجماعات المختلفة و حول مدى شعوره بالانتماء لها فهذا البعد مرتبط بمستوى إدراك الأفراد لطبيعة العلاقات التي يقيموها مع غيرهم و لمدى تماشيهم في الجماعات الاجتماعية التي ينتمون إليها فان كان الفرد مندمجا يعني أن يكون الفرد قادرا على قول نحن يعني ان يعرف نفسه من خلال انتمامه لجماعة ما. (حران و تواتي ، 2016 ، ص 671-673)

4.3 عوامل اندماج الفرد داخل المجتمع:

يرجع علماء الاجتماع اندماج الفرد بشكل عام إلى عاملين أساسين:

- **العامل الاجتماعي:**

و يتمثل هذا العامل في مختلف المؤسسات و الهيئات الاجتماعية التي تحظى باستقبال الفرد في المجتمع ، كما تتجسد أيضا في مختلف القوى الاجتماعية كالقوى الاقتصادية و المهنية و السياسية و الدينية و التعليمية ... التي

تتدخل و تتشابك فيما بينها لتهيئة الظروف المماثلة للاندماج الاجتماعي للفرد مع الإشارة إلى أن مثل هذه المجموعات و القوى الإجتماعية تكون في صراع دائم لتحقيق هذه الغاية و في الإطار يركز علماء الاجتماع على تأثير القيم و المعايير الاجتماعية في عملية الاندماج الخاصة بالفرد ، حيث أن نظرة المجتمع هي التي من شأنها أن توجه السلوك نحو اندماج أحسن ...

إذن مما سبق يمكن أن نصرح بأن اندماج الفرد في المجتمع و كذا وجوده يكون مشروطا بمتطلبات اجتماعية متقاومة تعمل على ضبط سلوك و تنظيم أهوائه و أن في إطار هذا التنظيم يشعر الفرد بنوع من الضغط المجتمعي الذي إما أن يجعله منذ مجتمع سيرورة الحياة الاجتماعية ، و إما أن يجعله بعيدا عنها يعيش في عزلة سيكو اجتماعية بعيدة كل البعد عن تشكيل علاقة اجتماعية هذا و تجدر الإشارة إلى أن هناك عدد من العوامل ينبغي أن تراعى في معرفة مدى اشتراك الأفراد في علاقة اجتماعية ما أو إبعادهم عنها ، و أكثر هذه الأسس وضوها قد حددتها علماء الاجتماع في السن و الجنس و بما أننا في صدد الحديث عن الاندماج تجدر الإشارة إلى أن الناس لا يواجهون الطبيعة كوحدات منعزلة ، بل كأعضاء في جماعات تعاونية منظمة و اندماج الفرد في الجماعات و تربيته على القيام بنشاط أو آخر من النشاطات التخصصية الضرورية لتحسين كيان الجماعة... و النقطة الجوهرية التي ينبغي تحليلها هنا أن اندماج الفرد في المجتمع لا يتم إلا بوجود التفاعل في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و قد أكد على ذلك "ماكس فيبر" عندما حاول إدخال مفهوم العلاقات الاجتماعية في دراسة أنماط السلوك فالنسبة لغير العلاقات الاجتماعية تعني تبادل الأفعال بين الأفراد على أساس فهم كل منهم للمعاني التي يضيفها على سلوكه ، اذ ان هناك مجرى للفعل لكن ذلك لا يعني بالطبع أن يكون المعنى الذاتي هو نفسه بالنسبة لكل الجماعات التي تتجه اتجاهها متبادلا في علاقة اجتماعية معينة ، فالصداقة و الحب و الولاء و الوظيفة قد تقابل باتجاه مختلف تماما من جانب آخر ، و هذا من شأنه أن يؤثر على اندماج الفرد كما أن المعنى الذاتي للعلاقة الاجتماعية قد يتغير بدوره ، فالعلاقات السياسية إذا كانت قائمة على التضامن قد تتحول إلى صراع في المصالح ، و من ثم يمكن القول أن هناك علاقة اجتماعية جديدة قد ظهرت إلى الوجود أو أن العلاقة القديمة لا تزال مستمرة و لكنها اكتسبت معنى جديد و مراد ذلك أن العلاقة الاجتماعية قد تكون طبيعة مؤقتة أو على درجات متباعدة من الدوام و الاستمرار.

إذن من خلال تحليل العلاقات الاجتماعية على حد المفهوم "الفييري" نأتي إلى القول أن اندماج الفرد في المجتمع يتحدد بطبيعة العلاقة الاجتماعية التي يشكلها مع بقية الأفراد سواء كانت هذه العلاقات وقفية أو أزلية.

العامل النفسي:

يرتبط هذا العامل أساساً بالشخصية و تكيفها فاعتبار أن الشخصية هي نتاج تفاعل العوامل الاجتماعية و الثقافية مع العوامل الذاتية ، فإن ذلك من شأنه ان يدفع الشخص إلى تبني قيم و مثل اجتماعية بناء على مدى قدرته على تمثيل أو رفض القيم السائدة خاصة " و أن السمة العامة للشخصية مقيدة بالخبرة ، و هذه الخبرة يمكن تصورها على أنها خبرات فردية أو نمطية أو متقاسمة حضارياً " .

فإذا أخذنا المحيط الشخصي للفرد " فإن هذه الخبرات نتيجة تفاعل الشخص مع الشروط التي تحيط به و الظروف التي يمر بها ، و لعل الكثير من الحالات الصعب أو من أشكال الشخصيات العصابية ، قد أخذ ذلك الشكل بتأثير من المحيط الشخصي الذي أحاط بأفراد في مرحلة من مراحل حياتهم " .

5.3 مؤشرات الاندماج الاجتماعي :

يعتبر المؤشر قلب اجراء بناء المفاهيم أو المتغيرات ، فالمؤشر هو تلك العلاقة التي تجعل الباحث يستطيع ملاحظة الظاهرة التي يأخذها بالدراسة .

إن المؤشر هو التجلي الملاحظ في الواقع لبعد المفهوم لذلك يسعى الباحث إلى العلامات الملاحظة في الواقع و التي يمكن من خلالها تحديد هذا البعد . (سعیدون و جرادي ، ، ص 6)

- **المشاركة** : يوصف الاندماج الاجتماعي بأنه المشاركة الكاملة غير المنقوصة و المستمرة في الاهتمام بالشأن العام و الممارسة السياسية كما يقصد بالمشارك العملية التي يقوم الفرد من خلالها بالإسهام الحر الواعي في صياغة نمط الحياة العامة في النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية . (الزعبي ، 2013، ص 15)

- **الثقة** : تعتبر الرقة من أهم مؤشرات الاندماج الاجتماعي ، فإذا خصائص المجتمع الحديث حسب دور كايم أن مجتمع مدار من قبل نظام أخلاقي إذ تصبح مصالح الفرد قادرة على التكامل في هذا المجتمع على أساس التماسك الذي يجري في الحياة الاجتماعية ، و الذي يجعل وفقاًدور كايم عيش الناس ممكناً .

و في إشارة أكثر صراحة يقول زيميل أن الرقة هي إحدى أهم تركيبات قوى المجتمع و من غير الرقة العامة بين الناس يتخلل المجتمع أو يفقد تكامله . (حمد ، 2015 ، ص 149)

- **التطوع** : يعتبر التطوع من أهم مؤشرات الاندماج الاجتماعي ، فالتطوع يعتبر تخصيص بعض الجهد و الوقت دون توقع عائد مادي نحو أنشطة منتظمة و أحياناً غير منتظمة تحقق مصالح الجماعة ككل ، أو تسهم في رعاية و تمكين بعض المهمشين في المجتمع و بهذا يشكل التطوع أحد أوجه الاندماج الاجتماعي بالانخراط ايجابياً في نشاطات الحياة العامة .

6.3 الشروط الموضوعية للاندماج

- يكون تطبيق الإنداجم في الغالب ساريا على الخارجين عن القانون و على القصر و ذوي الاحتياجات الخاصة و المحبوبين و المسنين ، و من الشروط الموضوعية لإدماج هؤلاء وغيرهم :
- تأهيل المؤسسات الإصلاحية تأهيلًا يجعلها قادرة على القيام بمهامها ، بحيث تكون طريقة إعادة الاندماج في الإصلاحية أقرب إلى الرعاية منها إلى العقوبة خاصة بالنسبة للقصر .
 - توفير الإعانات المادية للذين يزعم إدماجهم و فتح المشاريع لهم و لا يكون هناك إنداجم فعلي إلا بإعطاء الفرد دورا في الحياة الاجتماعية ، بحيث يجعل له ذلك مكانة تشعره بأنه فاعل في بناء المجتمع و بقائه ، لأن الإنسان بطبيعة عادئ للمنظومة التي ليس له حظ فيها كالمنظومة الاقتصادية و الأخلاقية و القيمية بصفة عامة .
 - توفر شروط السلام الاجتماعي بين طوائفه و مكوناته و لا يكون ذلك ممكنا إلا بوجود التسامح بين مختلف المتعايشين و هذا التسامح لا يتتوفر إلا بتوفير تربية سليمة في مستويات ثلاثة : الأسرة و المؤسسة أو الإدارة و الشارع ، بحيث تتشكل هذه التربية المدرستة الفرد على حسن الظن بالآخرين و تربيته على الإيثار و على أن يحب للآخرين مما يحبه لنفسه .
 - إذ من أسباب البعد عن الإنداجم لأى فئة كانت في محيطها الأضيق أو الأوسع و هو انتشار الأمراض النفسية و الاجتماعية التي حاربتها الأديان السماوية مثل : الحسد و النفاق و حب الذات و الغيبة . (عوينة ، 2018 ، ص 51-52)

7.3 القوى الناجمة عن الاندماج

تتولد عن عملية الاندماج قوى شريرة وهي التي سماها إدغارموران ، بقوى التفكك وهي قوى لا تؤمن بالقيم لأنها قوى دكتاتورية تسكن في رحم المجتمعات ورحم الطوائف وفي داخل الأفراد أنفسهم إنها قوى الجذب إلى الوراء بكل ما يعنيه هذا التعبير من أبعاد . (Edgar . 1997 . P13-14)

وفي ظل قوى التفكك يحدث عادة في الدولة أمران:

- الإفراط في السلطة
- والتقريط في الحق.

ما يجعل الأفق السياسي الاجتماعي العام ينفتح على المجهول لأن الناس في ظل دولة قوى التفكك أو قوى الاندماج لا يكونون مواطنين أحرازا بقدر ما يكونون رعايا....

و عن عملية الاندماج تتولد قوى التجميع ، و هي تقابل قوى التفكير ، و هي قوى خيرة لأنها تتضمن تحت لواء القيم الإنسانية النبيلة التي قالت بها الأديان السماوية ، و قال بها أهل الفكر و الفلاسفة العظام مثل الحرية و النبل و الفضيلة و العدالة و الإنصاف ، و القانون و الواجب و الأخلاق و الخير و غيرها فقوى الاندماج هي التي تعمل على سيادة هذه القيم و غيرها لكي يكون الفرد مندمج مع نفسه ، و يكون أفراد الأسرة مندمجين فيما بينهم حتى يكونوا نواة صالحة في الأسرة الأكبر و هو المجتمع و الذي بدوره يكون مندمجا ببطوائفه و أعراته .

على أن هذا الاندماج لا يعني التماشي و انما يعني الانسجام و التوافق بين كافة التيارات الفكرية و السياسية لتحقيق تقدم الجميع بجهود الجميع ، و ذلك حتى تحصل المنفعة الشاملة على أساس الضوابط الأخلاقية العامة في المجتمع ، تلك التي يلتزم بها الجميع دون إلزام و يطبقونها تطبيقا إراديا دون إخضاع . (كانط ، 2002 ، ص 113 - 115) وهذه المرحلة من هذا السلوك لا تكون إلا في مرحلة بلغ فيها المجتمع من النضج ما يستطيع به أن يسمى على نفسه ، بحيث تخضع فيه الأغلبية إلى قانون المدينة لا خوفا من العقاب وإنما حبا في الاجتماع المدني .

8.3. نظريات تفسر متغير الاندماج الاجتماعي :

8.3.1. نظرية الاندماج الاجتماعي (Social Integration Theory) لـ "أميل دوركايم" :

يشير مصطلح الاندماج الاجتماعي إلى الانسجام والتعاون والترابط بين أفراد المجتمع مما اختلفت وتنوعت ثقافاتهم ، وهو كذلك علاقة المودة والاحترام، ولولاه لتحول المجتمع إلى التناحر والبغض وعدم الانسجام وتولدت المشاكل والأزمات بين مكوناته .

ينعدم الاندماج في حالة من عدم الاستقرار والقلق التي تصيب الأفراد عندما تنهر المعايير والقيم والأخلاق أو الافتقار إلى الهدف والمثل العليا أو (الأئموميا) .

بحسب (أميل دوركايم) الاندماج الاجتماعي عمليا هو إيجاد الآليات المناسبة والكافحة التي تمكن الأفراد من الانسجام والانصهار في المجتمع. ونظراً لأهمية الاندماج فقد اضطاعت به مؤسسات اجتماعية وسياسية حملت على عاتقها ترسيخه وتأكيده. وفي المجتمعات العربية التقليدية قامت مؤسسات بعينها بإنتاج آليات الإدماج التي تتمثل في الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية والقبيلية والعشيرة وغيرها، بأدوار تهدف إلى دمج الأفراد في المجتمع وخلق ما يشبه الإجماع والتعاون والتكافل فيما بينهم.

وفي العصر الحديث أصبح الاندماج الاجتماعي عملاً مؤسسيًا تضطلع فيه الدولة كمؤسسة سياسية اجتماعية بدور رئيسي بوصفها هي المهيمنة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، حيث يتم إنتاج ذلك وفق عمل مؤسس وآليات

وببرامج وخطط ورؤى محددة.. وهذا مسعى دائمًا ما يكون من جانب الدولة بما تملكه من وسائل وإمكانيات لا تتوفر لدى الأفراد، ويولد من رحم جدلية العلاقة المضطربة والمعقدة بين المجتمع والدولة التي طالما شابها الكثير من الشكوك وعدم الرضا المتبادل بين الطرفين. بالإضافة إلى ذلك تشارك في تحمل تلك المسؤولية مؤسسات أخرى منها مؤسسات المجتمع المدني بمختلف أنواعها وتشكيقاتها بما فيها الأحزاب والجمعيات والمنظمات من خلال إضفاء الطابع المؤسسي والرسمي على متطلبات الاجتماعية والمطالبة بالحقوق المدنية للأفراد. (بدر الشبيدي 2024. أفكار و آراء سؤال في الاندماج الاجتماعي) <https://www.omandaily.om>

2.8.3 نظرية التفاعل الرمزي (Symbolic Interactionism) لـ "جورج هيربرت ميد" :

تعتبر نظرية التفاعل الرمزية من النظريات السلوكية الاجتماعية، حيث شرعت هذه النظرية بالتركيز علي الوحدات الاجتماعية الصغرى مثل الأسرة وجماعة الأصدقاء، والسلوك الواقعي والمنظور الذي يمارسه الأفراد في مختلف التشكيلات المحددة والمناسبات المألوفة.

وبالتالي تُعرف التفاعلية الرمزية علي أنها عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الفرد علي علاقة واتصال بعقل الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم، ويتم استخدامها لتقسيم بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه وتفاعلاته مع غيره من أعضاء مجتمعه، وتلك التفاعلات تقوم علي استخدام الرموز حيث تتخذ أشكالاً وصوراً مختلفة (كريب ايان ، 1999 ، ص) .

أما في (اللعبة).. على الشخص أن يتقبل جميع أدوار الآخرين الذين يشاركون معه في اللعبة ويجب عليهم فهم قواعد اللعبة. الواقع أن (جورج ميد) استطاع تحفيز هذا المجال على تطوير نظرية لتفاعل الرمزية وهي إحدى النظريات الرئيسية في علم الاجتماع واستطاع أيضاً بفكر رصين وحس سوسيولوجي رفيع.. ربط الفرد بالجماعة، والجماعة بالمجتمع من خلال أهمية ودور التنشئة الاجتماعية في البناء السلوكي والقيمي والاجتماعي والنفسي والتربوي. والنظرية التفاعلية الرمزية تتظر إلى الأدوار التي يقوم بها الأفراد مع بعضهم داخل المجتمع من خلال القيم والصور والرموز المشتركة، ومن الممكن أن تحمل هذه الرموز والمعاني قيمةً سلبية، ومن الممكن قيمًا إيجابية على ضوء الرموز والصورة الموجودة داخل الذهن التي كونها وشكلها العقل البشري عن التفاعل في البيئة المجتمعية. كما اعتبر (الذات) المحور الأساسي في عمليات التفاعل.. وأن هناك علاقة تبادلية بين الذات والمجتمع.

خلاصة

يعد الإدماج بمثابة آلية تمكن المعوق حركياً أولاً من تقبل إعاقته و زيادة تقديره لنفسه و ثانياً من التكيف و التفاعل مع أفراد أسرته و المجتمع الذي يعيش فيه و تساعدة في التغلب على المشكلات التي تعيقه عن مواصلة تعليمه و تأهيله مهنياً و تشغيله و شغل وقت الفراغ بمعنى آخر مساعدته على التكيف مع نفسه و المجتمع المحيط به و التغلب على العقبات التي تحول دون حصوله على مختلف خدمات التأهيل من المؤسسات الموجودة في المجتمع بما يحقق السعادة و الاعتماد على نفسه و إعالتها مع التقليل من الأعباء الاجتماعية و الاقتصادية التي تعيق عملية التأهيل بمختلف خدماتها وعلى ذلك نجد أن تأهيل المعوقين يتطلب توفير العديد من الخدمات للتغلب على المشكلات الناتجة عن الإعاقة من خلال الأخصائيين في مختلف التخصصات في مؤسسات مختلفة المعنية بتقديم مختلف ألوان الرعاية و الخدمات للمعوقين .

الفصل الرابع

التوحد

تمهيد:

تشغل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيزاً كبيراً من المجتمع، نظراً لما يخصص لها من الاهتمام والرعاية من قبل الأفراد بغرض إدماجهم في الحياة الطبيعية. ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون نتيجة عوامل بيئية أو وراثية مكتسبة من قصور القدرة على التعلم أو اكتساب نشاطات أو مهارات أو أداء أعمال التي عادة ما يقوم بها الفرد السليم بصورة طبيعية.

ومن بين أكثر الفئات صعوبة بالنسبة للطفل والتي تعيق تواصله وتفاعله في المجتمع هو اضطراب التوحد الذي يعد من الموضوعات التي لها الصدارة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو من الاضطرابات التطورية ومن أكثر الاعاقات النمائية غموضاً وتعقيداً التي تصيب الأطفال.

1.4 لمحات تاريخية عن اضطراب طيف التوحد:

يعتبر "ليو كانر" 1943 أول من أشار إلى "الذاتية" التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة ، حدث ذلك حين كان "كانر" يقوم بفحص مجموعة من الأطفال المختلفين عقلياً بجامعة هارفارد الولايات المتحدة الأمريكية ، ولفت اهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفين على أنهم مختلفين ، حيث لاحظ استيقاظهم المستمر في انغلاق كامل على الذات ، و التفكير المتميز بالاجترار الذي تحكمه الذات أو حاجات النفس ، و تبعدهم عن الواقعية ، بل عن كل ما حولهم من ظواهر أو أحداث أو أفراد ، حتى لو كانوا أبويه أو إخوته فهم دائمًا الانطواء و العزلة ، لا يتباينون مع أي مثير بيئي في المحيط الذي يعيشون فيه كما لو كانت حواسهم الخمس قد توقفت عن توصيل أي من المثيرات الخارجية إلى داخلهم التي أصبحت في انغلاق تام ، حيث يصبح هنالك استحالات لتكوين علاقة مع أي من حولهم كما يفعل غيرهم من الأطفال ، و حتى عقلياً منهم . (آل إسماعيل ، 2012، ص 11)

و على الرغم من أن "كانر" قام برصد دقيق لخصائص هذه الفئة من الأطفال و قام بتصنيفها على أنها فئة خاصة من حيث نوعية الاضطراب و اعراضها التي تميزها عن غيرها من الاضطرابات ، فإن الاعتراف بها كفئة يطلق عليه مصطلح "التوحد" أو الاجترار لم يتم إلا في عقد الستينيات حيث كانت تشخيص على أنها نوع من الفصام الطفولي ، و ذلك وفق ما ورد في الدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية في الطبعة الثانية ، و لم يتم الاعتراف بخطأ هذا التصنيف إلا في عام 1980 حينما نشرت الطبعة الثالثة المعدلة و التي فرقت بوضوح بين الفصام و اضطراب التوحد ، ذلك أن هذا الأخير يخلو تماماً من أعراض الهلوسة أو الضلالات . (مدلل ، 2015 ، ص 15)

و في عام 1987 و في النسخة المعدلة الثالثة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية و نتيجة لوجود مجموعة أطفال لا تتطبق عليهم جميع المعايير تم إضافة فئة جديدة سميت بـ "فئة الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة" و في عام 2000 توسيع مفهوم الاضطرابات النمائية الشاملة و في النسخة المعدلة من الدليل الإحصائي و التشخيصي الرابع أصبح يضم فئات و هي اضطراب التوحد و اضطراب ريت و اضطراب اسبرجر و اضطراب تفكك الطفولة و الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة . (عادل عبد الله ، 2008 ، ص 16)

و في عام 2013 و من خلال النسخة جرى تعديل آخر على الفئات التي تتدرج تحت مظلة الاضطرابات النمائية الشاملة و استثنى متلازمة ريت كواحدة من اضطرابات التوحد لأنها أصبحت اضطراب معرف جينياً كما تم

تغير تسمية هذه الفئة ليصبح اضطراب طيف التوحد و هو مسمى يجمع بين جميع الفئات السابقة التي كانت تدرج ضمن ما يسمى بالاضطرابات النمائية الشاملة. (السيد محمد ، 2018 ، ص 15)

كان كانر اول من اشار الى الذاتية (التوحد) كاضطراب من خلال فحصه لمجموعة من الاطفال المتخلفين ذهنيا في جامعة هارفارد و قد لاحظ مجموعة من السلوكيات تميز هذه الفئة كالاجترارية و رغم الرصد الدقيق من قبل كانر لخصائص هذه الفئة الا انه لم يتم الاعتراف به كاضطراب فقط مع بداية السبعينيات على انها نوع من الفيروسات الطفولي ، و في عام 2000 في النسخة المعدلة الدليل التشخيصي الرابع ادرج التوحد ، و في النسخة الاخيرة المعدلة ادرج التوحد تحت مظلة الاضطرابات النمائية الشاملة و استثنى متلازمة ريت.

2.4 تعريف اضطراب طيف التوحد

تعريف " كانر " التشخيصي (1943) : يعد كانر اول من حاول تعريف التوحد ، و عرفه على انه اضطراب يظهر خلال الثلاثين شهرا الاولى من عمر الطفل و يعاني الأطفال المصابون من الصفات التالية مركزا على الصفتين الأولى و الثانية كمعيار في تشخيص التوحد: نقص شديد في التواصل العاطفي مع الآخرين ، الحفاظ على الروتين و مقاومة التغيير ، تمسك غير مناسب بالأشياء ، ضعف القدرة على التخييل ، العزلة الشديدة. (عسيلة ، 2006 ص 15)

تعريف آخر: إعاقة نمائية تطورية تتضح قبل ثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل و تتميز بقصور في التفاعل الاجتماعي و الاتصال و الأفراد التوحديين يبدون سلوكيات نمطية متكررة و مقيدة (الشربيني ، مصطفى ، 2011، ص 23)

تعريف آخر : اضطراب نمائي ذو أساس عصبي جيني مرتبط بالمخ يصاحبه عجز في التفاعل الاجتماعي ، التواصل بالإضافة إلى اهتمامات و سلوكيات نمطية متكررة . (الجلامدة ، 2016 ص 10)

تعريف الدليل التشخيصي الخامس : هو قصور نوعي يظهر في مجالين نمائيين و هما : التفاعل و التواصل الاجتماعي و أنماط متكررة و محددة السلوك و الاهتمامات و النشاطات التي يجب أن يكتمل ظهرها قبل السنة الثانية من العمر. (لمومة ، 2019 ، ص 21)

و منه من خلال التعريفات السابقة يمكننا اعطاء تعريف لاضطراب طيف التوحد بأنه من الاضطرابات النمائية العصبية التي تظهر اعراضه في الطفولة المبكرة و يعيق الطفل عن نموه الاجتماعي و التواصلي ، كما يتسم بوجود سلوكيات و اهتمامات نمطية و محدودة.

3.4 اعراض اضطراب طيف التوحد:

- ✓ العزلة الاجتماعية و القصور في مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ✓ صعوبات في مهارات التواصل اللغوي (اللفظي و غير الفظي).
- ✓ النمطية و محدودية النشطات و الاهتمامات.
- ✓ قصور الأداء الوظيفي و القدرات العقلية و المعرفية.
- ✓ الاضطرابات السلوكية و القصور في اللعب التخييلي.
- ✓ القصور في التكامل الحسي . (حاج شعيب ، 2018 ، ص 24)

و بناء عليه فان اعراض طيف التوحد تمتد لتشمل عدة جوانب في شخصية الطفل منها مهاراته الاجتماعية ، و كذلك تواصله اللغوي ، و تميز سلوكياته بالاجترارية و المحدودية .

4.4 خصائص اضطراب طيف التوحد:

1.4.4 الخصائص اللغوية:

يمتاز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعدد من الخصائص اللغوية و منها : عدم القدرة على استخدام اللغة و التواصل مع الآخرين و التحدث بمعدل اقل من الطفل العادي و ضعف القدرة على استخدام كلمات جديدة ، الاستخدام غير العادي للغة مثل تكرار الأمثلة و كذلك الكلام بنفس النغمة لكافة الموضوعات بالإضافة إلى أنهم يواجهون صعوبات في فهم وادراك المتغيرات غير اللغوية مثل الإشارات ، الحركات و تعابير الوجه و صعوبة الانتباه إلى الصوت الإنساني .

2.4.4 الخصائص السلوكية:

تظهر هاته الفئة نوبات انفعالية حادة و يكون مصدر إزعاج للآخرين و من ابرز الملامح و الخصائص السلوكية ، عدم الاستجابة للآخرين مما يؤدي إلى عدم القدرة على استخدام و فهم اللغة بشكل صحيح ، الاحتفاظ بروتين معين و ضعف التواصل مع الآخرين ، الخوف من تغييرات بسيطة في البيئة و كذلك القيام بحركات جسمية غريبة ، النشاط الزائد أو الخمول . (المقابلة ، 2016 ، ص 26)

3.4.4 الخصائص الاجتماعية:

يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من صعوبات في بدء العلاقات الاجتماعية و المحافظة عليها مع أقرانهم ، رغم احتمالية ارتباطهم بشكل أفضل مع والديهم ، و مقدمي الرعاية و آخرين مما يستطيعون توفير احتياجاتهم و قراءة مشاعرهم ، إذ تبدي هذه الفئة عدم اهتمام بمن حولهم و يفضلون الوحدة ، و هم نادراً ما يبحثون عن أي تواصل اجتماعي و مشاركة تجاربهم مع غيرهم ، و مع تقدم العمر تنمو لديهم الرغبة حتى و إن ظلوا يواجهون صعوبة شديدة في التعرف على كيفية التقرب من الآخرين.

4.4.4 الخصائص النفسية:

حتى الآن لم توضح الدراسات التي أجريت على التوحد أيًا من الخصائص النفسية ، و لكن هناك بعض الحالات التي درست في العيادات الطبية تقترح أنه لا يوجد الكثير من الاضطرابات النفسية في التوحد ، و الدراسات الاكلينيكية تشير إلى حدوث الاكتئاب في التوحد إلا أن نسبة الانتشار الدقيقة ما زالت غير معروفة ، و قد أكدت الدراسات أن الحالة النفسية للتوحديين يمكن أن تتبدل بين مضادين بسرعة دون سابق إنذار ، كما يمكن أن يظهر الطفل المصاب بالتوحد بعض مشاعر الغيرة ، و الإحساس بالسعادة و التعلق بالآخرين ، و الحزن و قد تكون حالة الانفعالات كالعدوان و الصراخ ، و نوبات الغضب العارمة شائعة بين الأطفال التوحديين. (الجلامدة ، 2016 ، ص 19)

لطيف التوحد مجموعة من الخصائص منها ما تعلق بالجانب الاجتماعي كصعوبة تكوين علاقات مع الآخرين و الحفاظ عليها و العزلة الاجتماعية ، منها ما هو سلوكي الانشطة و السلوكيات النمطية و المحدودة ، و منها ما تعلق باللغة و التواصل كعدم القدرة على استخدام اللغة و التحدث بمعدل أقل من الأطفال العاديين و تكرار الكلمات و نفس الأمثلة ، أما النفسية فقد اشارت بعض الدراسات إلى أن هاته الفئة تظهر بعض مشاعر الغيرة و بعض الانفعالات كالعدوان و الصراخ .

5.4 تصنيفات اضطراب طيف التوحد:

1.5.4 التوحد الكلاسيكي:

و هو صورة سريرية تتميز بعدم قدرة الطفل منذ ولادته على إقامة اتصال عاطفي مع محبيه و يظهر هذا الاضطراب في وقت مبكر و قبل نهاية العامين الأولين من الحياة و يتميز بالعزلة الشديدة و اللامبالاة و عدم الاهتمام العميق إزاء الناس و الأشياء من الخارج و كذلك الرتابة و النمطية العشوائية ، بالإضافة إلى اضطراب اللغة . (مدلل ، 2015 ، ص 21)

2.5.4 متلازمة اسبرجر:

تشترك متلازمة اسبرجر في العديد من الأعراض مع التوحد و لكنها تظهر أقل شدة ، و يشترك كلاهما في وجود عجز شديد في التواصل الاجتماعي و القيام بأعمال نمطية متكررة و روتينية بها يتمتعون عادة بدرجة ذكاء طبيعية و لا يواجهون تأخرا في اكتساب القدرة على الكلام من حيث المفردات و القواعد أو في مقدرتهم على الاعتماد على أنفسهم. (الشامي ، 2004 ، ص 49)

3.5.4 اضطراب النمائي الشامل الغير محدد:

يعرف اضطراب النمائي العام أو الشامل الغير المحدد بالتوحد غير النمطي و هو يمثل عادة اضطراب الأكثر تشخيصا بين اضطرابات الشاملة ، يتم تشخيصه عند وجود بعض ملامح التوحد في الفرد و ليس جميع معايير التشخيص في التوحد ، بالرغم من انهم يواجهون صعوبات على صعيد التفاعل الاجتماعي و اللغوي و التواصل غير اللفظي و اللعب الا أنها أعراض أقل شدة من التوحد . (لملومة ، 2019 ، ص 29)

4.5.4 اضطراب التفكك الطفولي:

و يتميز هذا اضطراب بنمو سوي ظاهر لمدة اقلها سنتان بعد الولادة باتصال غير لفظي او لفظي مناسب للعمر او في العلاقات الاجتماعية ، و في اللعب و السلوك التكيفي أيضا و فقدان هام للمهارات المكتسبة كما تظهر سريريا (قبل بلوغ سن العاشرة) منها : اللغة التعبيرية او الاستيعابية والمهارات الاجتماعية او السلوك التكيفي . (المقابلة ، 2016 ، ص 18)

لطيف التوحد عدة تصنيفات : التوحد الكلاسيكي ، متلازمة اسبرجر ، التفكك الطفولي ، و الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد .

6.4 اسباب اضطراب طيف التوحد:

1.6.4 عوامل جينية:

أثبتت بعض الدراسات الحديثة أن هناك ارتباطاً بين التوحد و شذوذ الكروموسومات و أوضحت هذه الدراسات أن هناك اتصالات ارتباطية وراثية مع التوحد فقط و هذا الكروموسوم يسمى Syndrome Fragile X و يعتبر هذا الكروموسوم شكل وراثي حديث مسبب للتوحد والتخلف العقلي و أيضاً له دور أساسي في حدوث مشكلات سلوكية مثل النشاط الزائد و السلوك الأناني ، تأخر لغوي شديد و تأخر في النمو الحركي و مهارات حسية فقيرة ، و هذا الكروموسوم يكون شائعاً بين البنين أكثر من البنات.

2.6.4 عوامل بيولوجية:

و تتحصر هذه العوامل في الحالات التي تسبب إصابة في الدماغ قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها ، و نعني بذلك إصابة الأم بأحد الأمراض المعدية أثناء الحمل او تعرضها أثناء الولادة لمشكلات مثل نقص الأكسجين ، استخدام آلة ... ، أو عوامل بيئية أخرى مثل تعرض الأم لنزيف قبل الولادة أو حادث أو لكبر سنها . (حاج شعيب ، 2018 ، ص 25)

3.6.4 عوامل نيرولوجية:

أوضحت بعض الدراسات الفروق الجنسية بين البنين و البنات بمعدل الإصابة و مداها و قد توصلت إلى :

- البنات التوحديات أقل من الأولاد في الإصابة بالاضطرابات الارتقائية بشكل عام و اضطراب التوحد بشكل خاص.
- البنات التوحديات يظهرن مستوى أقل من الأولاد التوحديين في نسبة الذكاء بفارق لا يقل عن 5 درجات خاصة فيما يتعلق باختلاف القدرات اللغوية و مهارات الرؤية المكانية.
- توجد انحرافات شاذة على رسم المخ لدى الاثنين.
- يبدي كل من البنين والبنات التوحديين اضطرابات سلوكية وعصبية وفقاً لمعدلات الذكاء الذي يتوقف عليه حجم الاضطراب الوظيفي المعافي .(بن عيسى، 2018 ، ص 23)

4.6.4 العوامل العصبية:

النسبة الكبيرة من الزيادة في الحجم حدثت في كل من الفص القفوي والفص الجداري و اظهر الفحص العصبي للأطفال الذين يعانون من التوحد انخفاضا في معدلات ضخ الدم لأجزاء من المخ التي تحتوي على الفص الجداري مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والاستجابة السوية واللغة ، أما في باقي الأعراض فتتولد نتيجة اضطرابات في الفص الأمامي .

5.6.4 العقاقير:

و هي مرتبطة بالتطعيمات وخاصة التطعيم الثلاثي ، و يعزز هذا الافتراض زيادة التطعيمات التي تعطى للأطفال إلى أن وصلت إلى 43 تطعيمًا قبل بلوغ الطفل العامين ، كما أن وجود نسبة عالية من المعادن الثقيلة داخل جسم الأطفال المصابين بالتوحد والتي هي من مصادر بيئية و من ضمنها اللقاحات ، أعطت دعما قويا للفرضية .
(الشريبي، مصطفى ، 2011 ، ص 25)

و نستنتج انه اتفقت اغلب الدراسات على تعدد الاسباب المؤدية للاصابة بطيف التوحد منها ما هو جيني متعلق بالوراثة ، و منها ما هو بيولوجي متعلق بولادة الطفل سواء قبل الولادة او بعدها ، او عصبي راجع لزيادة في حجم كل من الفص القفوي والجداري ، و منها ما تعلق بالعقاقير خاصة بالتطعيمات التي تعطى للأطفال قبل بلوغهم عامين.

7.4 المعايير التشخيصية حسب الدليل الإحصائي و التشخيصي الخامس لطيف التوحد:

اهتمت الطبيعة الخامسة من الدليل الإحصائي و التشخيصي بضرورة تشخيص الأطفال تشخيصا دقيقا و متعدد المستويات و ذلك وفق المستويات الثلاثة التالية:

المستوى الأول : المحاكات التشخيصية:

- أ . وجود ضعف في التواصل الاجتماعي و التفاعلات الاجتماعية ، كما يتضح ذلك من خلال ما يلي:
- خلل في استخدام السلوكيات غير اللغوية مثل الاتصال بالعين او التعبيرات الوجهية أو لغة الجسد .
 - خلل في نمو العلاقات مع الأقران بما يلائم مستوى النمو .

- خلل في التبادل الاجتماعي أو العاطفي مثل الاقتراب من الآخرين أو عدم إجراء محادثات فيها قول ورد ، أو انخفاض مشاركة الاهتمامات والمشاعر.

ب- أنماط أو اهتمامات أو أنشطة سلوكية متكررة أو ملزمة تظهر من خلال اثنين على الأقل مما يلي:
ال الحديث أو الحركة أو استخدام الأشياء بصورة نمطية أو متكررة.

- الالتزام بأعمال روتينية معينة في السلوك اللغوي أو الغير لفظي أو المقاومة المستمرة للتغيير .
- فرط أو انعدام النشاط في مدخلات الإحساس أو الاهتمام الغير المعتمد بالبيئة الحسية مثل الشغف بالأضواء او الأجسام الدوار.

اي اهتمامات ملزمة قد تكون غير طبيعية مثل الارتباط الشديد بأجزاء الأشياء .

ج- تبدأ خلل الطفولة المبكرة .

د- أداء وظيفي محدود او ضعيف .

المستوى الثاني : محاكات التحديد:

و تهدف إلى تحديد وجود اضطرابات الأخرى المصاحبة للاضطراب من عدم وجودها بشرط أن لا تكون هذه الاضطرابات المصاحبة هي المسيبة لظهور الأعراض السلوكية التي استخدمت لتشخيص طيف التوحد و لا بد من دراية القائم على عملية التشخيص هنا بالأعراض السلوكية الواردة في الطبعة الخامسة من الدليل الإحصائي و تتمثل هذه المحاكات في :

- وجود أو عدم وجود اع前沿ات عقلية مرافق لاضطراب طيف التوحد .
- وجود أو عدم وجود اع前沿ات لغوية مرافق لاضطراب طيف الأوحد .
- الترابط مع حالة طبية او جينية او عوامل بيئية معروفة (يرجى تحديد او ترميز الحالات الطبية او الجينية المترابطة)
- مصاحبة اضطراب لأية اضطرابات عصبية نمانية او عقلية او سلوكية (يرجى تحديد او ترميز تلك (اضطرابات)
- مصاحبة اضطرابات للكاتلونيا . (لمومة ، 2019 ، ص 32)

المستوى الثالث : محاكات مستوى الشدة :

تهتم المعايير التشخيصية الواردة في الطبعة الخامسة للدليل التشخيصي والإحصائي بعملية الربط ما بين التشخيص و اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتحديد مستوى شدة الدعم المراد تقديمها للطفل المشخص باضطراب طيف التوحد و وفقاً لمستوى شدة الأعراض السلوكية لديه ، و تقسم المعايير التشخيصية مستوى الشدة إلى ثلاثة مستويات يقل فيها مستوى الدعم المراد تقديمها تدريجياً بانخفاض مستوى شدة الأعراض .

و عليه فإن جمعية علماء أطباء النفس العياديين الأمريكية و هي المسؤولة عن إصدار الدليل التشخيصي قد أعدت مقياس لتحديد مستوى شدة الأعراض على أداء الطفل اليومي و مستوى الدعم المراد تقديمها و الذي يجب على الفاحصين تعبيته مباشرة أثناء جلسة التشخيص كما أن المقياس يمكن استخدامه لاحقاً لتحديد مدى التقدم الحاصل للطفل في مستوى شدة الأعراض كنتيجة . (تكالي ، 2018 ، ص 23)

و عليه يتم تشخيص طيف التوحد حسب الطبعة الخامسة من الدليل الإحصائي و التشخيصي على ثلاثة مستويات هي : محاكات تشخيصية ، محاكات التحديد ، و مستوى الشدة .

8.4 النظريات المفسرة لاضطراب طيف التوحد :**1.8.4 النظرية السيكولوجية :**

و هي من أشهر و أقدم النظريات التي فسرت حالات التوحد و التي بدأها كانر و التي تقسر التوحد على أنه حالة من الهرب و العزلة من واقع مؤلم يعيشه الطفل نتيجة للفتور و الجمود و اللامبالاة في العلاقة بين الأم و ابنها و التي قد تكون نتيجة للعلاقات بينها و بين زوجها ، و يمكن أن يكون ذلك في فترة الحمل من خلال عدم حمل الأم أي مشاعر و انفعالات نحو جنينها الأمر الذي يفضي إلى ولادة طفل مصاب بالتوحد .

و تعد هذه العلاقة مريضة لا يتخللها الحب و الحنان ، لذلك فإن السلوكات التي تصدر من الطفل هي بمثابة وسيلة دفاع لرفضه عاطفياً ، لذلك النشأة الأولى التي عاشها الطفل هي السبب الرئيسي لحالة التوحد حسب هذه النظرية .

4.8.4 النظرية البيوكيميائية:

أن الخلل الكيميائي في الدماغ قد يؤثر على الأداء الوظيفي لأجزاء من المخ كالفصين الصدغي والأمامي وكذلك جذع المخ والمخيخ ، و يعد السيروتونين من الناقل العصبي المهمة في الجهاز العصبي المركزي الذي يتمركز في وسط الدماغ ، و يتحكم في العديد من الوظائف والعمليات السلوكية بما فيها افرازات الهرمونات والنوم وحرارة الجسم والذاكرة والسلوك النمطي و قد عمل المختصون على فحص مستوى هذا الناقل بفحص سائل المخ الشوكي و مستويات السيروتونين في الدم ، كما الدوبامين يلعب دورا في التوحد ، و هذا يتشكل من الحامض الأميني الفينيلانين و يتراكز كذلك في الدماغ الأوسط و اذا زادت كميته فهو يلعب دورا في السلوكيات التوحيدية مثل الطقوسية و النمطية و النشاط الزائد . (مدل ، 2015 ، ص 23)

3.8.4 النظرية العصبية:

قد يرتبط التوحد باضطراب دماغي ناشئ من أصل عصبي أي اضطراب في المنظومة العصبية للمخ و خاصة المتعلقة بالفص الصدغي والمخيخ ، فقد أظهرت بعض الاختبارات التصويرية للدماغ إلى وجود اختلافات غير عادية في تشكيل الدماغ ، كما توجد فروق في المخيخ إذا ما قورن بين الأطفال العاديين والمصابين بالتوحد إذ وجد العلماء ضموما في المخيخ يصل إلى 31 بالمائة عند التوحدين في خلايا بوركنجي ، بينما لم يظهر فرق في حجم الفص الجبهي على عينة مقدارها 01 طفلا مصابا بالتوحد وأطفالا عاديين ، و توصل كل من باومن و كامبر إلى أن وزن الدماغ المصابين بالتوحد أكثر وزنا من أدمغة أقرانهم الآخرين في مرحلة الطفولة ثم يكون أقل وزنا في مرحلة البلوغ ، كما أن هناك خلايا موجودة في المخيخ إذ يكون نموها غير طبيعي فإذاً يكون نقصا أو فرطا في النمو و هو ما يؤثر على وظائف المخيخ ، وأشار جلبريج 1996 في دراساته التي بينت وجود اضطراب في وظائف المخ و هو ما أظهره التصوير الطبيعي المحوري بالكمبيوتر حيث وجد تغيرات في الفصوص الصدغية و حول بطينات المخ مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات غير طبيعية .

4.8.4 دراسات الاضطرابات التكoinية و صعوبات الولادة:

أشارت الدراسات والبحوث في هذا الجانب إلى أن الاضطرابات التكoinية و صعوبات الولادة قد تكون إحدى الأسباب التي تؤدي إلى حالات التوحد كالإصابة بالحصبة الألمانية أثناء فترة الحمل و خاصة الأشهر الثلاث الأولى ، نقص الأكسجين ، حالات النزيف التي تصيب الأم ، و خاصة بين الشهر الرابع و الثامن ، استخدام عقاقير طبية

خاصة المضادات الحيوية ، الولادة المبكرة و العملية القيصرية ، الحوادث و الصدمات و عمر الأم عند حمل الطفل .
(سهيل ، 2015 ، ص 77)

و من خلال ما سبق رغم الاختلاف الظاهر في تفسير طيف التوحد ، الا ان معظم النظريات ابدت مساهمتها من زاويتها الخاصة ، فالنظرية السيكولوجية تفسر طيف التوحد على انه حالة من الهرب و العزلة من واقع مؤلم يعيشه الطفل نتيجة الجمود و الفتور في العلاقة مع الام ، اما النظرية البيوكيميائية فأرجعت السبب لوظائف الدماغ خاصة على مستوى الفص الصدغي و الامامي و كذلك النواقل العصبية (السيروتونين و الدوبامين) ، بالنسبة للنظرية العصبية فقد ركزت على الاختلافات غير العادية في حجم الدماغ بين الاطفال التوحديين و الاطفال العاديين و نفس الشيء بالنسبة للفصوص ، اما بالنسبة لدراسات الاضطرابات التكوينية و صعوبات الولادة فهي تتعلق بما يصيب الام من امراض و حوادث اثناء فترة الحمل .

9.4 اساليب التدخل العلاجي:

1.9.4 العلاج الطبيعي:

و هو علاج يهدف إلى التغلب على الخلل البيولوجي ، و هو لا يستخدم لعلاج التوحد و لكن للتخفيف من اعراضه الشاذة ، و ذلك لخلق بيئة قادرة على زيادة النمو السليم و عملية التعلم ، و يهدف أيضاً لتعديل السلوك فيجب أن يقيم و تقارن مخاطره ، كما أن هناك تفاوت من شخص لآخر فيما يناسبه من أدوية و عقاقير ، مع الحرص على عدم استخدام أي منها إلا بموافقة و معرفة الطبيب المختص . (محمد حمدي، 2020 ، ص 32)

2.9.4 العلاج السلوكي : يتم تعديل السلوك من خلال الطرق التالية:

المتنافرات : و هي بتوضيح الفرق بين السلوك و ضده للطفل ، و بين السلوك الحسن و السلوك السيء ، و لكن يعارض العديد من الناس أسلوب المتنافرات.

3.9.4 تصحيح كيمياء الجسم:

و ذلك باستعمال المكممات الغذائية أو بإزالة السموم الجسدية عن العناصر السامة مثل الزئبق ، و هذه الطريقة هي بديل قيد الاستعمال ، أو باستخدام فنيات تعديل السلوك في إطار الإشراط الكلاسيكي الإجرائي أو في ضوء فنيات التعلم الاجتماعي أو المعرفي . (الشربيني ، مصطفى ، 2011 ، ص 212)

4.9.4 العلاج النفسي التقليدي:

يكون التركيز فيه على خلق بيئة بعيدة عن الوالدين حتى يستطيع الطفل أن ينمو كشخص مستقل ، إذ وجد أن استخدام هذا العلاج يرتبط بقدرة الطفل التعبيرية و ان 03 بالمائة من الحالات التي تعرضت للعلاج أظهرت تقدما جيدا أو متوسطا . (محمود حمدي ، 2020 ، ص 34)

5.9.4 العلاج المعرفي:

انتهت نتائج دراسة "هادوين و آخرون" (1997) إلى علاج المشكلات المعرفية لدى التوحديين ، من خلال تحسين مهارات التحدث ، و استخدام مصطلح الحالة العقلية في المحادثات ، فيتعلم الطلاب تحديد التعبيرات اللغوية الجسمية و الوجهية للانفعالات ، و أخيرا يتم تحديد الانفعالات من جانبها المعرفي ، و تم رصد بعض التحسينات المحددة و حالة المعتقدات . (الشريبيني ، مصطفى ، 2011 ، ص 233)

6.9.4 العلاج باللعبة:

من الأمور الثابتة أن اللعب يكسب الأطفال التوحديين قيمة بارزة في نموهم الاجتماعي و يمنحهم الثقة بالنفس و يمدّهم بعمليات التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، و تشكل مجموعة الألعاب و الأنشطة الرياضية و الحركية و الجسمية جميعها فائدة كبيرة في إزالة ظاهرة الانطواء و العزلة التي تميزه عن الأطفال العاديين ، و ان الحرص على ذلك من خلال توفير الألعاب الهدافـة له يكون قد تحقق للطفل نوعا من التوافق الاجتماعي مع أسرته و أفرانـه و زملائه في المدرسة . (مدلـل ، 2015 ، ص 55)

نستـجـ انه تعددت الاسـاليـب المستـخدمـة في عـلاـج طـيف التـوـحـد عـلـى حـسـب الجـانـب الـذـي تستـهدفـه من شخصـيـة الطـفـل فـمـنـها المـعـرـفـي الـذـي يـمـسـ الـقـدـراتـ المـعـرـفـية لـلـطـفـل مـثـلـ تـحـسـينـ مـهـارـاتـ التـحدـثـ ، وـ مـنـهاـ السـلـوكـيـ وـ يـهـدـفـ لـتـحـسـينـ سـلـوكـاتـ الطـفـلـ وـ تـغـيـرـهاـ ، اـيـضاـ العـلاـجـ بـالـلـعـبـ فـهـوـ يـسـاـمـهـ فـيـ نـمـوـهـ اـجـتمـاعـيـ وـ يـمـدـهـ بـعـمـليـاتـ التـواـصـلـ اـجـتمـاعـيـ مـعـ الـآـخـرـينـ ، العـلاـجـ دـوـائـيـ وـ يـسـتـخـدـمـ لـلـتـخـفـيفـ مـنـ الـاعـراـضـ الشـاذـةـ وـ يـجـبـ انـ يـقـدـمـ بـعـلـمـ وـ مـعـرـفـةـ الطـبـيبـ المـخـصـصـ اـمـاـ العـلاـجـ النـفـسيـ التقـلـيـديـ فـهـدـفـهـ انـ يـنـمـوـ الطـفـلـ كـشـخـصـ مـسـتـقـلـ .

خلاصة:

يتميز اضطراب طيف التوحد بخصائص معينة نتيجة قصور نوعي في مجالين هما التواصل و التفاعل الاجتماعي و النشاطات المتكررة و السلوكيات النمطية ، و مدى تعقيد هذا الاضطراب و الخصائص السلوكية و الاجتماعية و اللغوية لهاته الفئة ، و انعكاس هذا على الأداء الوظيفي للأسرة ، خاصة أن الأطفال التوحديين يتطلبون رعاية خاصة مقارنة بالأطفال العاديين بالإضافة الى التكاليف المادية و مصاريف التكفل التي تكون احيانا فوق القدرة الاستيعابية للأسرة خاصة المعوزة منها .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيري دراستنا الحالية، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الاجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة ومواصفاتها، معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية وكذلك الدراسة الاساسية والاساليب الاحصائية لها.

1.5 الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي تجربة صغيرة استطلاعية لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية، فنحدد مجتمع الدراسة الأصلي، ومفرداته أو نوعية الاختيار، وعينة صغيرة من هذا المجتمع لنجري عليها التجربة. (وجيه محجوب، 1993، ص 253)

توجهنا إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً بالمسيلة كما اتصلنا بإدارة مدرسة الشهداء بمقرة و التي توفر على قسم لأطفال التوحد ، و ذلك قصد الاستفسار و ضبط عينة الدراسة و التعرف على المربيين وعددهم و أماكن تواجدهم و طريقة الاتصال بهم بحكم أنهم في فترة عطلة ، و كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هاته هو:

- جمع البيانات و المعلومات المرتبطة ببحثنا.

- التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة من حيث الأسس العلمية لها.
- التعرف على عينة الدراسة.

2.5 المنهج المستخدم

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة و لا سيما في الميادين الاجتماعية و النفسية و التربية ، فهو يكسب البحث طابعه العلمي و الباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج و صحة بحثه تقوم أساساً على نوعية المنهج المستعمل .

و تماشياً مع طبيعة الموضوع محل الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لتحليل هذه الظاهرة محل الدراسة .

المنهج الوصفي : هو استجابة لموضوع البحث و الإشكال المطروح يتطلب جمع معلومات و وصف الظاهرة كما هي حيث يهدف المنهج الوصفي إلى : "جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة او موقف معين مع محاولة تقسير هذه الحقائق تقسيراً كافياً "

كما يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة و تصويرها كمياً و كيفياً، و ذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية و البيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها و تحليلها و الوصول إلى نتيجة (شقيق، 1985، ص 80)

3.5 متغيرات الدراسة

1.3.5 المتغير المستقل (السبب)

يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي ، و هو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية ، أي لما يقوم الباحث بتثبيتها يتأكد من تأثير حدث معين ، و تعتبر ذات أهمية خاصة و أنها تساهم على التحكم في المعالجة و المقارنة ، و المتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو الأسباب لنتيجة معينة و دراسة تؤدي إلى معرفة تأثير متغير على متغير . (مروان ، 2000ص134)

وفي دراستنا المتغير المستقل هو : الألعاب الشبه الرياضية .

2.3.5 المتغير التابع (النتيجة)

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك ، و على ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل التابع و الذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة. (مروان ، 2000ص 134) و من خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير التابع و هو : الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .

4.5 مجتمع و عينة الدراسة

1.4.5 مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي ترتكز عليها الملاحظات. (أنجرس، 2004، ص298)

إن موضوع دراستنا المتمثل في الألعاب شبه الرياضية و دورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين ، و مجتمع دراستنا هذه يشمل المربين الخاصين بأطفال التوحد بمراكز ولاية المسيلة .

2.4.5 عينة الدراسة

على الباحث أن يختار جزءاً من مجتمع البحث نسميه عينة البحث و هو في هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض ، فهو لا يحلل كل دم المريض إنما يأخذ عينة صغيرة فقط ، و لا شك أن لهذه العينة الصغيرة نفس خصائص دم المريض كله ، فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم ولا ضرورة لذلك ، و كذلك الباحث لا يحتاج إلى دراسة أحوال و مشكلات كل طلاب كليات المجتمع بل يختار جزءاً منهم أو عينة منهم .

و هكذا يمكن أن نفهم الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار عينة بدلاً من دراسة المجتمع كله من خلال فهم ما يلي:

- ان دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا و جهدا شاقا و تكاليف مادية مرتفعة .
- لا حاجة لدراسة المجتمع الأصلي كله فالعينة التي يختارها تحقق أهداف البحث . فالعينة إذن تمثل المجتمع الأصلي و تحقق أغراض البحث و تغنى الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي ، و هكذا نعرف أن العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة و تضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي . (عبيدات و آخرون، 1984 ، ص 110) .

قمنا باختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية و مصداقية في النتائج و هذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة المطلوبة ، و تمأخذ العينة من مراكز التوحد بولاية المسيلة حيث اشتملت على 30 مختص و مربي لأطفال التوحد .

5.5 أدوات جمع البيانات و المعلومات

1.5.5 أدوات الجانب النظري

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع و مصادر عربية و أجنبية و بعض المذكرات و هي تقترب من حيث القيمة العلمية و لها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة .

2.5.5 أدوات الجانب التطبيقي

الاستبيان : هو وسيلة من وسائل جمع البيانات و يعتمد أساسا على استماراة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى أشخاص يتم اختيارهم عشوائيا من أجل القيام بدراسته موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستماراة و يتم إعادة ثانية إلى الباحث.

كما يعرف على أنه: " وسيلة من وسائل البحث الشائعة، فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث و فوائد كونه اقتصادي في الوقت و التكاليف " (أحمد شلبي، 1992، ص 25) . و في هذه الدراسة تم بناء استماراة استبيان مكونة من 30 سؤالاً موجهة لعينة من المربين و المختصين لأطفال التوحد وقد قسمت على ثلاثة أبعاد :

البعد الأول : التفاعل الاجتماعي .

البعد الثاني : التواصل الاجتماعي .

البعد الثالث : الثقة بالنفس .

6.5 الخصائص السيكوفورية لأداة الدراسة:

1.6.5 صدق أداة الدراسة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنسنستاري Anastasi على النحو التالي: "إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار و كيفية صحة هذا القياس" و يعرفه ليندكيس Lindquist أنه الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من أجله .
(محمد ، 2006، ص 177)

أ. الصدق الظاهري

يعرف الصدق الظاهري بأنه "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، ويتم التوصل إليه من خلال تواافق تقييمات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) و الصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، دقتها، موضوعيتها و مدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله ". (صفوت، 2007، ص 239)

و قد تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف و مناقشته و تعديل بعض مفرداته كما تم عرضه على مجموعة من السادة أساتذة التعليم العالي و الدكاترة المختصين في المجال لأجل تقديم توجيهاتهم و ابداء ملاحظاتهم و الذين أبدوا موافقتهم عليه قبل ظهوره في صورته النهائية و توزيعه على عينة الدراسة .

ب. صدق الاتساق الداخلي

نهدف من خلال استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي و وفقاً لمعامل الارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وضع لقياسه في مجلد محاورها بوضوح .

الجدول رقم (1) : يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد و الدرجة الكلية

مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط	الأبعاد	الرقم
.000	.955**	التفاعل الاجتماعي	1
.000	.905**	التواصل الاجتماعي	2
.000	.938**	الثقة بالنفس	3

يبين لنا من الجدول رقم(2) أن معاملات الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.938 و 0.955) و كلها دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق أبعاد الأداة المستعملة في الدراسة لما هي موضوعة لقياسه .

2.6.5 الثبات :

يقصد بالثبات الاتساق في النتائج ، و يعتبر الاختبار ثابت اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم و في ظل الظروف نفسها (الساعاتي، 2007، ص237)

الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

هذه الطريقة تستخدم في ايجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية و غير الموضوعية ، حيث تستخدم طريقة ألفا كرونباخ للثبات من أجل ترسين ثبات الاختبار ، إذ توکد هذه الطريقة المستوى الايجابي لتجانس الاجابات على عموم الفقرات ، لأن هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي اختبار قائم بنفسه.

و عليه قمنا بحساب الثبات عن طريق قيم الفا كرونباخ المستخرجة من برنامج SPSS كما تم أيضا التأكيد من صدقه الذاتي عن طريق حساب جذر الثبات ، و هذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (2): يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ و الصدق الذاتي للأداة

معامل الذاتي	معامل الفا كرونباخ	الاندماج الاجتماعي
0.977	0.956	

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الفا كرونباخ بلغت (0.956) و هي قيمة مرتفعة و دالة احصائية تعني أن الاندماج الاجتماعي يتميز بمستوى ثبات عال ، كما نلاحظ من نفس الجدول أن قيمة الصدق الذاتي للأداة بلغت (0.977) و هي قيمة عالية و دالة احصائية .

و منه و بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق تقييمات المحكمين التي كانت ايجابية بالإجماع، و بعد التأكيد من صدقه البنائي حيث كانت كل معاملات الارتباط مرتفعة و دالة احصائية ، و أيضا معامل الصدق الذاتي التي كانت مرتفعة ، و بعد التأكيد من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فهذا يعني أن الاستبيان المستخدم في الاندماج الاجتماعي يتمتع بالصدق و الثبات ، ذلك ما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة .

7.5 الأساليب الإحصائية للدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات على برنامج SPSS حيث تم إجراء الحسابات اللازمة ، المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية.

وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ من أجل حساب ثبات الاستمارة وكذا اختبار الارتباط البسيط بيرسون، لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان وبعدها تم نقل النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض ومناقشة هذه النتائج.

8.5 خطوات اجراء الدراسة الميدانية:

المجال المكاني: تمحورت الدراسة حول المربيين العاملين بالمراكم الخاصة بأطفال التوحد بالمسيلة..

-المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من (06 ماي 2024 إلى أواخر شهر أوت من نفس العام).

خلاصة:

يتضح من خلال كل عمل منهجي تم إعداده في هذا الفصل من البحث، أنه بمثابة الخطوة الحقيقة المقصود بها تقرير المداخل النظرية من الميدان، وقد تناولنا ما يلي:

- المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي مع التحليل الموظف لتقدير البيانات بشكل علمي للوصول إلى النتائج المقنعة.
- إن عملية حصر المجالات البشرية والمكانية والزمنية تساعد على ضبط وانتقاء عينة البحث هذه الأخيرة التي تمكنا من دراسة جوانب البحث بصفة ثابتة ومستمرة وبكل موضوعية.
- تعتبر الأدوات المستخدمة في الدراسة من أهم الأساليب المساعدة على إنجاز أي بحث، وفي بحثنا هذا تم انتقاء مجموعة من الأدوات التقنية هي على الترتيب: الملاحظة، المقابلة، الاستماراة، وفي اعتقادنا أنها كافية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بإظهار الموضوع محل الدراسة وتمكننا من التوصل إلى الحقائق الواافية لتغطية جوانب الدراسة تغطية جيدة.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

إن الهدف من القيام بأي دراسة ميدانية في أي موضوع بحثي كان هو جمع المعلومات عن الموضوع ثم توظيفها في الدراسة من حيث أنها تساعد الباحث في التأكد من إثبات صحة أو خطأ ما جاء في الجانب النظري ، وذلك بعد أن يقوم بتبويب هذه المعلومات و البيانات في جداول بيانية و تحليلها و تفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات و الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة .

6. تحديد مجالات المتوسط الحسابي المرجح :

$$\text{مجالات المتوسط الحسابي المرجح} = \frac{\text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}}{\text{أكبر درجة}}$$

$$0.66 = \frac{1-3}{3} =$$

في كل مرة نضيف 0.66 كي نحدد المجال كما يلي :

الجدول رقم (3) : يوضح مجالات المتوسط الحسابي المرجح

المتوسط الحسابي المرجح	الدور
من 0 الى 0.66	ضعيف
من 0.67 الى 1.33	متوسط
من 1.34 الى 2	كبير

2.6 عرض النتائج و تفسيرها:

1.2.6 عرض نتائج الفرضية الأولى و تفسيرها:

تشير الفرضية الأولى أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

ومن أجل التأكيد من صحة الفرضية قمنا بحساب و تحليل البعد الأول من الاستبيان و المتمثل في التفاعل الاجتماعي ، من خلال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (T) و الدلالة الاحصائية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) : يوضح الرتبة و درجة الحرية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (T) و الدلالة الاحصائية و الدور الخاصة بعد التفاعل الاجتماعي

الدلاله	الدور	sig	T الجدولية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الرتبة	البعد الأول
DAL	كبير	.000	2.756	5.461	.56832	2.5667	29	5	السؤال الأول
DAL	كبير	.002		3.496	.67891	2.4333		8	السؤال الثاني
DAL	كبير	.000		4.065	.62881	2.4667		7	السؤال الثالث
DAL	كبير	.000		5.641	.61495	2.6333		4	السؤال الرابع
DAL	كبير	.000		6.679	.54667	2.6667		3	السؤال الخامس
DAL	كبير	.000		10.77	.40684	2.8000		1	السؤال السادس
DAL	كبير	.000		4.287	.68145	2.5333		6	السؤال السابع
DAL	كبير	.005		3.026	.72397	2.4000		9	السؤال الثامن
DAL	كبير	.009		2.796	.71840	2.3667		10	السؤال التاسع
DAL	كبير	.000		9.761	.43018	2.7667		2	السؤال العاشر
DAL	كبير	.000		6.164	.45024	2.5067		/	المحور ككل

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V26

يتبيّن من الجدول أعلاه أن مجموع المتوسط الحسابي لاستجابات المربين حول بعد التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد الممارسين للألعاب شبه الرياضية كان (2.50) بانحراف معياري قدره (0.450) ، كما يتبيّن من الجدول أن

جل عبارات البعد جاءت متوسطاتها الحسابية و انحرافاتها المعيارية متقاربة نوعا ما ، حيث أن العبارة رقم (6) و التي نصها : الأطفال أكثر استعدادا لتقديم الدعم لأقرانهم أثناء الألعاب شبه الرياضية جاءت في المرتبة الأولى بأكبر متوسط حسابي بلغ (2.80) و انحراف معياري (0.40) في حين أن العبارة رقم (9) و التي نصها : يعبر الطفل عن مشاعره بشكل أفضل أثناء أو بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية جاءت في المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ (2.36) و انحراف معياري قدره (0.71) وقد حصلت كل عبارات البعد على دور كبير وقد كانت الدرجة الكلية للبعد ضمن الدور الكبير .

كما نلاحظ من الجدول أن قيمة (T) المحسوبة بعد التفاعل الاجتماعي كانت (6.16) و هي قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و هذا ما يشير إلى أن المربين المشاركون في الدراسة يميلون إلى الموافقة على الأسئلة المطروحة ، كما كانت كل عبارات هذا البعد دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) .

و من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (4) فإنه يمكننا الحكم على أن الفرضية التي تقول أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد محققة .

2.2.6 عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تشير الفرضية الثانية أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تتميم التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

و من أجل التأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب و تحليل البعد الثاني من الاستبيان و المتمثل في التواصل الاجتماعي ، من خلال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (T) و الدالة الاحصائية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح الرتبة و درجة الحرية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (T) و الدالة الاحصائية و الدور الخاصة وبعد التواصل الاجتماعي

الدالة	الدور	T الجدولية	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الرتبة	البعد الأول
DAL	كبير	2.756	.005	3.026	.72397	2.4000	29	9	السؤال الأول
DAL	كبير		.000	5.835	.56324	2.6000		5	السؤال الثاني
DAL	كبير		.000	7.077	.49013	2.6333		4	السؤال الثالث
DAL	كبير		.002	3.500	.73030	2.4667		7	السؤال الرابع
DAL	كبير		.000	6.158	.50401	2.5667		6	السؤال الخامس
DAL	كبير		.000	6.679	.54667	2.6667		3	السؤال السادس
DAL	كبير		.002	3.496	.67891	2.4333		8	السؤال السابع
DAL	كبير		.000	4.065	.62881	2.4667		7	السؤال الثامن
DAL	كبير		.000	6.433	.59596	2.7000		2	السؤال التاسع
DAL	كبير		.000	9.761	.43018	2.7667		1	السؤال العاشر
DAL	كبير		.000	9.793	28897.	2.5167		/	المحور ككل

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V26

يتبيّن من الجدول أعلاه أن مجموع المتوسط الحسابي لاستجابات المربين حول بعد التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد الممارسين للألعاب شبه الرياضية كان (2.51) بانحراف معياري قدره (0.28) ، كما يتبيّن من الجدول أن العبارة رقم (10) و التي نصها : يدرك الإيماءات الاجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض و الموافقة مثلا جاءت في المرتبة الأولى بأكبر متوسط حسابي بلغ (2.76) و انحراف معياري (0.43) في حين أن

العبارة رقم (1) و التي نصها : يمكنه إقامة علاقات تقليدية مع أقرانه جاءت في المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ (2.40) و انحراف معياري قدره (0.72) و قد حصلت كل عبارات البعد على دور كبير و قد كانت الدرجة الكلية للبعد ضمن الدور الكبير.

كما نلاحظ من الجدول أن قيمة (T) المحسوبة بعد التواصل الاجتماعي كانت (9.79) و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و هذا ما يشير إلى أن المربين المشاركين في الدراسة يميلون إلى الموافقة على الأسئلة المطروحة ، كما كانت كل عبارات هذا البعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

و من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (5) فإنه يمكننا الحكم على أن الفرضية التي تقول أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد محققة .

3.2.6 عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تشير الفرضية الثالثة أن المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور إيجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد.

و من أجل التأكيد من صحة الفرضية قمنا بحساب و تحليل البعد الثالث من الاستبيان و المتمثل في الثقة بالنفس، من خلال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (T) و الدالة الاحصائية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح الرتبة و درجة الحرية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (T) و

الدالة الاحصائية و الدور الخاصة ببعد الثقة بالنفس

الدالة	الدور	T الجدولية	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الرتبة	بعد الأول
DAL	كبير	2.756	.000	7.167	.53498	2.7000	29	3	السؤال الأول
DAL	كبير		.000	4.349	.62972	2.5000		7	السؤال الثاني
DAL	كبير		.003	3.247	.67466	2.4000		8	السؤال الثالث
DAL	كبير		.000	7.077	.49013	2.6333		5	السؤال الرابع
DAL	كبير		.000	4.958	.62606	2.5667		6	السؤال الخامس
DAL	كبير		.017	2.523	.65126	2.3000		9	السؤال السادس
DAL	كبير		.000	7.616	.47946	2.6667		4	السؤال السابع
DAL	كبير		.000	8.332	.50401	2.7667		1	السؤال الثامن
DAL	كبير		.000	8.930	.44978	2.7333		2	السؤال التاسع
DAL	كبير		.000	7.616	.47946	2.6667		4	السؤال العاشر
DAL	كبير		.000	6.210	0.391	2.4433			المحور ككل

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V26

يتبيّن من الجدول أعلاه أن مجموع المتوسط الحسابي لاستجابات المربين حول بعد الثقة بالنفس لأطفال التوحد الممارسين للألعاب شبه الرياضية كان (2.44) بانحراف معياري قدره (0.39)، كما يتبيّن من الجدول أن العبارة رقم (8) و التي نصها : يتعامل الطفل التوحد مع الفشل بشكل إيجابي من خلال تقبل الخسارة و التعلم منها

خلال ممارسة الالعب شبه الرياضية جاءت في المرتبة الأولى بأكبر متوسط حسابي بلغ (2.76) و انحراف معياري (0.50) في حين أن العبارة رقم (6) و التي نصها : هناك تحسن في قدرة الطفل التوحيدي على تحمل الضغوط بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية جاءت في المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ (2.30) و انحراف معياري قدره (0.65) وقد حصلت كل عبارات البعد على دور كبير وقد كانت الدرجة الكلية للبعد ضمن الدور الكبير.

كما نلاحظ من الجدول أن قيمة (T) المحسوبة لبعد التواصل الاجتماعي كانت (6.21) و هي قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و هذا ما يشير إلى أن المربين المشاركين في الدراسة يميلون إلى الموافقة على الأسئلة المطروحة ، كما كانت أغلب عبارات هذا البعد دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) .

و من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (6) فإنه يمكننا الحكم على أن الفرضية التي تقول أن المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد محققة .

6.3 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

بعد العرض المفصل للنتائج المتوصل اليها في الدراسة الميدانية و تحليل الجداول السابقة ، سنقوم في هذه المرحلة بمناقشة تلك النتائج وفقا لكل فرضية من فرضيات الدراسة ، و ذلك بمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة و ربطها بالجانب النظري ، و محاولة الخروج باستنتاجات و مقارنات علمية دقيقة .

1.3.6 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

بعد عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية في الجدول رقم (4) و تحليلها تبين أن السادة المربيين يرون أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حول هذا البعد (2.50) و انحراف معياري (0.45) و قد بلغت قيمة T (6.16) و هي قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) .

و يمكن تفسير هذه النتائج الى كون وجود الطفل التوحيدي في مواقف اللعب المختلفة يسمح له بتكوين مشاعر خاصة نحو زملائه و ينمي علاقات الصداقة معهم ، فيتعلم معنى اللعب الجماعي و مشاركة الآخرين من أجل الوصول الى النتيجة المطلوبة ، كما أن وجود الطفل التوحيدي ضمن مجموعة من أقرانه التوتحيين من يمتلكون نفس الخصائص و الاستجابات يشعره بالألفة نظرا لأنهم يمتلكون نفس الاستجابات و الاستشعارات الحسية لمختلف المواقف عكس الأطفال العاديين ، مما ينمي إقباله عليهم و تفاعله معه و مشاركتهم في شتى النشاطات و تكوين صداقات متعددة .

و هذا ما توصلت اليه كل من دراسة فاطمة الزهراء بن علي، يوسف أحمد (2020) بعنوان دور الألعاب الرياضية المكيفة في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد حيث ركزت هذه الدراسة على تقييم دور الألعاب الرياضية المكيفة في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربيين حيث أظهرت النتائج أن الألعاب الرياضية المكيفة ساهمت بشكل كبير في تعزيز القدرة على التفاعل الاجتماعي، و تقليل العزلة الاجتماعية و زيادة المشاركة الفعالة للأطفال و دراسة الزهراني و البلاوي (2018) بعنوان تأثير برنامج الألعاب شبه الرياضية على التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية لدى أطفال التوحد حيث أظهرت الدراسة وجود تحسن ملحوظ في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد الذين شاركوا في برنامج الألعاب شبه الرياضية، مقارنة بمجموعة التحكيم.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها ونتائج الدراسات السابقة يمكن أن نأكّد صحة الفرضية و التي تقول أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

2.3.6 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تتميم التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

بعد عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية في الجدول رقم (5) و تحليلها تبين أن السادة المربين يرون أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تتميم التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حول هذا البعد (2.51) و انحراف معياري (0.28) و قد بلغت قيمة T (9.79) و هي قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) .

هذه النتائج تظهر الدور الكبير والإيجابي لممارسة الألعاب شبه الرياضية بالنسبة للأطفال التوحديين حيث أنهم يعانون من قصور واضح في التواصل و يشبهون إلى حد بعيد المعاقين سمعيا في هذه الخاصية ، إلا ان اشتراك الطفل في الألعاب والأنشطة الرياضية يفسح المجال أمامه للتعبير عن نفسه و ترديد المصطلحات الخاصة بالنشاط الرياضي ، كما أن تواجده في موقف لعب معين يتطلب مناداة زميله أو طلب الكرة أو الأداة منه ينمی لديه خاصية التواصل ، إضافة إلى أن بعض الأنشطة تتطلب استعمال ايماءات و تعابير و حركات و اشارات متعددة و مختلفة حسب الموقف ، الامر الذي يساعد على تطوير التواصل غير اللفظي إلى جانب تحسن فهم تعابير و ايماءات زملائه .

وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة حيث أن دراسة نبيلة علي وأحمد سمير (2017) بعنوان دور الأنشطة الرياضية التفاعلية في تطوير مهارات التواصل لدى أطفال التوحد أظهرت أن الأنشطة الرياضية التفاعلية كانت فعالة في تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ، مما ساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي و الاندماج بين الأطفال .

من خلال النتائج التي توصلنا إليها و نتائج الدراسات السابقة يمكن أن نأكّد صحة الفرضية و التي تقول أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تتميم التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .

3.3.6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أن المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور إيجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد.

بعد عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية في الجدول رقم (6) و تحليلها تبين أن السادة المربين يرون أن المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور إيجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حول هذا البعد (2.44) و انحراف معياري (0.39) و قد بلغت قيمة $T = 6.21$ و هي قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) .

الألعاب شبه الرياضية تلعب دوراً إيجابياً كبيراً في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد ، هؤلاء الأطفال غالباً ما يواجهون تحديات كبيرة في التفاعل الاجتماعي و التواصل مع الآخرين ، مما يؤثر سلباً على ثقتهم بأنفسهم ، إلا أن الأنشطة الرياضية توفر بيئة داعمة و مشجعة يمكن أن تسهم بشكل فعال في تحسين هذا الجانب ، فعند مشاركة الأطفال التوحديين في الألعاب شبه الرياضية ، يتم منحهم الفرصة للتواصل مع زملائهم بطرق متعددة و مباشرة ، هذه الأنشطة تتطلب منهم التواصل سواء بشكل لفظي أو غير لفظي مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم التوادلية ، على سبيل المثال قد يحتاج الطفل إلى مناداة زميله لطلب الكرة أو التعاون في تحقيق هدف مشترك مما يعزز قدرته على التواصل الفعال ، إضافة إلى ذلك فإن الأنشطة الرياضية تتطلب من الأطفال استخدام إيماءات و تعابير حركية متعددة تناسب مع المواقف المختلفة هذا يساعدهم على تطوير التواصل غير اللفظي و يزيد من فهمهم للإشارات و التعابير الجسدية لزملائهم نتيجة لذلك يتحسن تفاعلاهم الاجتماعي و يزداد شعورهم بالاندماج والانتماء. كما أن تحقيق الإنجازات الصغيرة في الأنشطة الرياضية، مثل تسجيل هدف أو تحقيق تقدم في لعبة معينة، يعزز من ثقتهم بأنفسهم. يشعر الطفل بالفخر والرضا عن نفسه عند تحقيقه لأي نجاح، مهما كان بسيطاً. هذه النجاحات الصغيرة تتراكم مع مرور الوقت لتشكل قاعدة قوية من الثقة بالنفس التي يمكن أن تتعكس إيجابياً على مختلف جوانب حياته اليومية.

وهذا ما توصلت إليه دراسة أحمد بن عبد الله و ليلى محمد (2019) بعنوان تأثير الألعاب شبه الرياضية على المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد في الجزائر ، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير الألعاب شبه الرياضية على المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد من و جهة نظر المربين في الجزائر ، أظهرت النتائج أن الأنشطة شبه الرياضية ساعدت في تحسين التواصل الاجتماعي و التفاعل بين الأطفال ، و عززت ثقتهم بأنفسهم و قدرتهم على التفاعل مع الآخرين.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها ونتائج الدراسات السابقة يمكن أن نأكّد صحة الفرضية و التي تقول أن المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد.

6. مناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن للألعاب شبه الرياضية دور مهم في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .
بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى في الجدول رقم (4) وتحليلها تبين أن السادة المربين يرون أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، وبعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية في الجدول رقم (5) وتحليلها تبين أن السادة المربين يرون أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، وبعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة في الجدول رقم (6) وتحليلها تبين أن السادة المربين يرون أن المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد ، و منه يمكننا الحكم على أن للألعاب شبه الرياضية دور مهم في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين ، حيث يظهر ذلك جلياً من خلال المتوسطات الحسابية لأبعاد الإنداجم الاجتماعي الثلاثة المدروسة (التفاعل الاجتماعي ، التواصل الاجتماعي ، الثقة بالنفس) و التي كانت (2.50 ، 2.51 ، 2.44) على التوالي ، وهي كلها ضمن الدور الكبير بناء على المتوسط الفرضي الذي = 2.

إن وجود الطفل ضمن جماعة من أقرانه يجعله يرى صورته من خلال ملاحظته لأقرانه و هم يلعبون و يقومون بأنشطة مختلفة ، فإذا وجد نفسه يتجاوز على الآخرين و يشد عنهم فإنه يعمل على تصحيح هذه الصورة.
(العيدي، 1997، ص 96)

وبدراستنا لهذا الموضوع نرى أن هذه النتيجة دليل على أن ممارسة أطفال التوحد لمختلف الألعاب و الأنشطة الرياضية ضمن الجماعة يساعدهم على تحسين و تنمية تفاعلهم و تواصلهم و ثقتهم بأنفسهم و وبالتالي اندماجهم اجتماعياً

و قد توصلت دراسة نبيلة علي، أحمد سمير (2017) بعنوان دور الأنشطة الرياضية التفاعلية في تطوير مهارات التواصل لدى أطفال التوحد: دراسة حالة في الجزائر إلى مجموعة من النتائج :

تحسين ملحوظ في مهارات التواصل : لاحظت الدراسة تطوراً في قدرات التواصل لدى الأطفال الذين شاركوا في الأنشطة الرياضية التفاعلية، مثل اللعب الجماعي وتمارين التفاعل البدني.

تعزيز الثقة بالنفس : من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أن المشاركة في الأنشطة الرياضية التفاعلية ساهمت في بناء الثقة بالنفس لدى الأطفال، مما انعكس إيجابياً على تواصلهم وتفاعلهم.

توصية بدمج الأنشطة الرياضية ضمن برامج التعليم الخاص :أوصت الدراسة بضرورة دمج الأنشطة الرياضية التفاعلية في المناهج التعليمية للأطفال ذوي التوحد، لما لها من تأثير إيجابي على قدراتهم التوافلية والاجتماعية.

الدراسة سلطت الضوء على أهمية الأنشطة الرياضية كوسيلة فاعلة لتحسين تفافل الأطفال ذوي التوحد مع بيئتهم، مقترحه المزيد من البحث في هذا المجال لتعزيز فهم تأثير هذه الأنشطة في جوانب نموهم المختلفة.

و خلصت دراسة سميرة نور الدين، محمد عبد القادر (2018) بعنوان تأثير الألعاب الحركية على السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد: دراسة تطبيقية في مراكز التربية الخاصة في الجزائر إلى أن الألعاب الحركية يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، وأوصت بتعزيز استخدامها كجزء من البرامج التعليمية والعلاجية في مراكز التربية الخاصة.

بالإضافة إلى دراسة الزهراني و البلاوي (2018) بعنوان تأثير برنامج الألعاب شبه الرياضية على التفافل الاجتماعي والمهارات الحركية لدى أطفال التوحد.

حيث أظهرت الدراسة تحسنا ملحوظا في مهارات التفافل الاجتماعي لدى أطفال التوحد الذين شاركوا في برنامج الألعاب شبه الرياضية، مقارنة بمجموعة التحكم.

كما أن دراسة أحمد بن عبد الله و ليلى محمد (2019) بعنوان تأثير الألعاب شبه الرياضية على المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد في الجزائر خلصت إلى أن الألعاب شبه الرياضية تقدم فائدة كبيرة في تحسين المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد، ودعت إلى مزيد من البحث والتطبيق لهذه الأنشطة كجزء من برامج التأهيل الشاملة.

و من خلال كل ما سبق يتضح لنا صحة الفرضية العامة التي تؤكد على أن للألعاب شبه الرياضية دور مهم في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد حيث جاءت كل توجهات نتائج الدراسات السابقة في اتجاه ابراز الدور الايجابي الذي تلعبه النشاطات الرياضية لتحقيق مختلف ابعاد محور الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الألعاب شبه الرياضية على الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد، مع التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية: التواصل، التفاعل الاجتماعي و الثقة بالنفس حيث تم جمع آراء المربين الذين يعملون مع هؤلاء الأطفال في بيئات تربوية مختلفة.

تحسين التواصل: أظهرت النتائج أن الألعاب شبه الرياضية ساهمت بشكل كبير في تحسين مهارات التواصل اللغطي وغير اللغطي للأطفال كما لاحظ المربون وجود تحسن في الإيماءات والتواصل البصري.

المبادرات الاجتماعية: حيث أكدت الدراسة أن الأطفال الذين شاركوا في الأنشطة الرياضية أظهروا زيادة في المبادرات الاجتماعية، مثل بدء الحديث والمشاركة في الألعاب الجماعية و كانوا أكثر استعدادا للتفاعل مع الأطفال الآخرين، بما في ذلك مشاركة الأدوات الرياضية و التعاون في تحقيق أهداف مشتركة.

الاستجابة للمواقف الاجتماعية: كما أكدت الدراسة أن الأطفال أصبحوا أكثر قدرة على فهم المواقف الاجتماعية و الاستجابة لها بشكل مناسب و هذا شمل التفاعل الإيجابي مع الأقران و الاستجابة بشكل صحيح للتعليمات و المواقف المختلفة.

الاندماج في الأنشطة الجماعية: الأنشطة شبه الرياضية ساعدت في تحسين قدرة الأطفال على العمل ضمن فريق، مما ساهم في تعزيز شعور الانتماء لديهم داخل المجموعة.

تعزيز الثقة بالنفس: لوحظ أن الأنشطة الرياضية ساعدت الأطفال في بناء الثقة بالنفس ، الأطفال حيث أصبحوا أكثر استعدادا للمشاركة في الأنشطة الجماعية و أظهروا تحسنا في تقبل الفشل و التحديات الرياضية.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الحيوي الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تحسين الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة و المكيفة ، حيث يمكن للأطفال تحسين مهارات التواصل ، التفاعل الاجتماعي و الثقة بالنفس ، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم و اندماجهم في المجتمع بشكل أفضل.

7. التوصيات و الفرضيات المستقبلية:**1.2.7 التوصيات:****1. دمج الأنشطة شبه الرياضية في المناهج التعليمية:**

- **توفير بيئة مناسبة :** يجب على المؤسسات التعليمية توفير بيئة ملائمة تضم جميع الأدوات و التجهيزات اللازمة لممارسة الألعاب شبه الرياضية كما يجب أن تكون هذه البيئة آمنة و محفزة للأطفال.
- **أنشطة متكاملة :** دمج الأنشطة شبه الرياضية بشكل منتظم في الجدول اليومي للأطفال لضمان استمرار التحسن في مهارات التواصل و التفاعل الاجتماعي.

2. تدريب المربين:

- **برامج تدريبية متخصصة :** تنظيم دورات تدريبية للمربين حول كيفية استخدام الأنشطة الرياضية كأداة لتحسين التواصل و التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
- **تعليم تقنيات التكيف :** تزويد المربين بالمهارات اللازمة لتكيف الألعاب و الأنشطة لتناسب احتياجات كل طفل بشكل فردي.

3. تعزيز التواصل بين المربين والأهالي:

- **تواصل منظم :** إنشاء قنوات تواصل فعالة بين المربين و أولياء الأمور لضمان نقل الأنشطة و التمارين من المدرسة إلى المنزل ، مما يعزز من تأثيرها الإيجابي.
- **ورش عمل للأهالي :** تنظيم ورش عمل لأولياء الأمور لتعليمهم كيفية دعم و مشاركة أطفالهم في الأنشطة الرياضية في المنزل.

4. توفير الموارد:

- **تجهيزات ملائمة :** توفير كافة الأدوات و الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة شبه الرياضية بشكل فعال، بما في ذلك المعدات الرياضية المناسبة و الأدوات التفاعلية.
- **دعم مالي و لوجستي:** توفير دعم مالي و لوجستي للمؤسسات التعليمية لتمكن من تبني و تنفيذ البرامج الرياضية الموجهة لأطفال التوحد.

5. تطوير برامج رياضية مخصصة:

- **برامج مخصصة :** تصميم برامج رياضية مخصصة لأطفال التوحد تتضمن أنشطة متنوعة تهدف إلى تحسين مهارات التواصل، التفاعل الاجتماعي، و الثقة بالنفس.
- **تقييم مستمر :** إجراء تقييم دوري لهذه البرامج لضمان فعاليتها و تحقيق الأهداف المرجوة منها.

6. تشجيع البحث العلمي:

- **بحوث مستمرة :** تشجيع إجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول تأثير الألعاب شبه الرياضية على الاندماج الاجتماعي للأطفال المصابين بالتوحد.
- **نشر النتائج :** نشر نتائج هذه الدراسات لتعزيز الفائدة و تمكين المؤسسات التعليمية و المربين من تبني أفضل الممارسات.

7. تشجيع التفاعل الجماعي:

- **أنشطة جماعية :** تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الجماعية لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية و التفاعلية.
- **مشاركة المجتمع :** تنظيم فعاليات رياضية مجتمعية شارك فيها جميع الأطراف المعنية بما في ذلك الأطفال، المربين و الأهالي لتعزيز روح التعاون و الانتماء.

تؤكد التوصيات على أهمية تبني نهج شامل و متكمال لتحسين الاندماج الاجتماعي للأطفال التوحد من خلال الألعاب شبه الرياضية ، يتطلب ذلك تعاونا فعالا بين المؤسسات التعليمية، المربين، و أولياء الأمور، بالإضافة إلى توفير الموارد و الدعم اللازمين لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

2.2.2 الفرضيات المستقبلية:

4. ممارسة الألعاب شبه الرياضية تساعد في تحسين القدرة على العمل الجماعي والتعاون بين أطفال التوحد.
5. ممارسة الألعاب شبه الرياضية تسهم في تقليل السلوكيات الانعزالية لدى أطفال التوحد.
6. المشاركة في الألعاب شبه الرياضية تعزز المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال التوحد.
7. ممارسة الألعاب شبه الرياضية تسهم في تحسين الصحة النفسية العامة لأطفال التوحد.
8. التفاعل مع الأقران خلال الألعاب شبه الرياضية يزيد من فرص تطوير صداقات جديدة لدى أطفال التوحد.
9. ممارسة الألعاب شبه الرياضية تساهم في تحسين القدرة على التركيز والانتباه لدى أطفال التوحد.
10. المشاركة المستمرة في الألعاب شبه الرياضية تقلل من مستوى القلق والتوتر لدى أطفال التوحد.

قائمة المصادر والمراجع

7.3 قائمة المصادر و المراجع

1. قائمة المراجع باللغة العربية :

1. الكتب العربية :

1. ذوقان عبيات و آخرون (1984) : البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ، المكتبة الأردنية ، الأردن .
2. حسيف عبد الجود (1984) : الألعاب الصغيرة ، ط1 ، دار العلم للملائين، بيروت ، لبنان.
3. محمد شفيق (1985) : البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحث الإجتماعية ، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر .
4. سوزانا ميلر (1987) : سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة، الكويت .
5. يوسف قطافيه (1989) : سيكولوجيا التعلم و التعليم الصفي ، ط 1 ، دار النشر و التوزيع ، عمان، الأردن.
6. محمد بومخلوف (1991) ، اليد الجزائرية في الصناعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
7. أحمد شلبي (1992) : كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية ، المكتبة الأردنية ، الأردن .
8. وجيه محجوب، (1993) : طرائق البحث العلمي و مناهجه ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد.
9. عدنان عرفان مصلح (1995) : التربية في رياض الطفل ، ط 1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.
10. الين وديع فرج (1998) : خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، ط1 ، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر.
11. دنكن منشل (1999) : معجم العلوم الاجتماعية، ترجمة احسان محمد الحسن، ط1 ، دار الطليعة للطباعة و النشر، بيروت، لبنان .
12. مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) : الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية ، دار الفكر، ط1، الأردن .
13. مفتى إبراهيم حماد (2000) : طرق تدريس ألعاب الكراتي ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
14. مصطفى السابع محمد (2001) : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية ، مصر .
15. إ.كانط (2002) : تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق ، ترجمة عبد الغفار مكاوي، منشورات الجمل.
16. رافدة الحريري (2002) : نشأة و إدارة رياض الاطفال من المنظور الاسلامي و العلمي ، مكتبة العبيكات ، الرياض المملكة العربية السعودية .
17. إلين وديع فرج (2002) : خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، ط2 ، المعارف الإسكندرية ، مصر.

18. موريس أنجرس (2004) : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية، ترجمة، بوزيد صحراوي- كمال بوشرف- سعيد سبعون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر.
19. الشامي وفاء (2004) : خفايا التوحد ، أشكاله أسبابه و تشخيصه ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.
20. محمد الحمامي (2005) : فلسفة اللعب، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
21. محمد نصر الدين رضوان (2006) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
22. مصطفى السايج و محمد حسين عبد المنعم (2006) : الألعاب الصغيرة و تطبيقاتها ، ط 1، دار الوفاء الاسكندرية ، مصر .
23. عسيلة كوثر حسن (2006) : التوحد ، ط 1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الاردن.
24. صفوت فرج (2007) : القياس النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط6، القاهرة ، مصر .
25. عادل عبد الله محمد (2008) : العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين ، ط1، دار الرشاد للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
26. فراس السليطي(2008) : استراتيجيات التعلم و التعليم ، ط1، دار عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن .
27. الصرایرة باسم و آخرون(2009) : إستراتيجيات التعلم والتعليم، – النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
28. الشربوني السيد كامل و مصطفى أسامة فاروق(2011) : سمات التوحد، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
29. سعيد سعیدون ، حفصة جradi (2012) : الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصبة للنشر ، الجزائر .
30. آل إسماعيل حازم رضوان(2012) : التوحد و اضطرابات التواصل ، ط1، دار مجذولي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.
31. احمد مالكي(2013) : الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطن في المغرب العربي الكبير.
32. علي زيد الزعبي (2013) : أزمة المشاركة و الاندماج الاجتماعي في البلدان العربية ، مجلة علوم الانسان و المجتمع ، العدد 5 ، الكويت .
33. إسحاق حمد (2015) : راس المال الاجتماعي مقاربة تنموية ، المجلد 31 ، جامعة دمشق ، سوريا.

34. سهيل تامر فرح(2015) : التوحد - التعريف - الاسباب - التشخيص و العلاج ، ط 1 ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
35. الجلامة فوزية عبد الله (2016) : قضايا و مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، ط 1 ، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، الرياض ، السعودية .
36. المقابلة جمال خلف(2016) : اضطرابات طيف التوحد ، التشخيص و التدخلات العلاجية ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
37. د. العربي حران و طارق توati (2016) : مداخلة بعنوان تحولات منظومة العمل وتشكيل الهوية المهنية بين بواعث الاندماج والإقصاء، المجالات الاجتماعية و الحديثة وانتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
38. محمود حمدى شكري (2020) : اضطراب طيف التوحد ،مشكلات المعالجة الحسية ومشكلات تناول الطعام ، دار نبطة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 2. الأطروحتات و الرسائل الجامعية :**
1. العبيدي، هيلانة عبد الله صبر (1997) : أثر استخدام الألعاب و القصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيد)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق .
 2. مدلل ، شهرزاد. (2015) " الخصائص النفسية و الاجتماعية للطفل التوحيدي من وجهة نظر المربين " ، رسالة ماستر. كلية العموم النفسية و الاجتماعي ، جامعة بسكرة ، الجزائر.
 3. نزهة عوينة (2018) " مراكز محو الأمية و علاقتها بالاندماج الاجتماعي لدى فئة كبار السن " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة المسيلة ، الجزائر .
 4. السيد محمد رحمة عبد الرحمن. (2018) " الاداء الوظيفي الاسري وعلاقته باللغة البراغماتية واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد " ، رسالة ماجستير في التربية ، جامعة بسكرة ، الجزائر .
 5. حاج شعيب فؤاد ياسين. (2018) " تأثير إيقاع القرآن الكريم على الانتباه عند الأطفال المصابين بطيف التوحد " ، رسالة ماستر. ارطوفونيا ، جامعة مستغانم ، الجزائر .
 6. بن عيسى اسماء. (2018) " جودة حياة امهات الاطفال المصابين بطيف التوحد " ، رسالة ماستر. علم النفس العيادي ، جامعة مستغانم ، الجزائر .

7. تكالي فدوى ياسمينة. (2018) " البروفيل النفسي لام الطفل المصاب بطييف التوحد " ، رسالة ماستر. علم النفس العيادي ، جامعة بسكرة ، الجزائر

8. الملومة ابتسام. (2019) " اضطراب التكامل الحسي وعلاقته بالحركات النمطية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد " ، رسالة ماستر. كلية العلوم النفسية و الاجتماعي ، جامعة بسكرة ، الجزائر.

3. المقالات العلمية :

1. الزعبي أحمد محمد. (2013) " الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي" . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، مج 11 ، ع 3 ، ص 181 .

4. المراجع باللغة الأجنبية ::

1. Rachid Aoudia (1986) : Les Jeux Pré Sportifs Dans La Formation En Hand Ball , 1986 .
2. Vitrons (1996) : les dynamismes tome O2, édition ouvrières, paris
3. Edgar , morin (1997) : une politique de civilisation arlea .

5. توثيق الانترنت :

1. ناهدة الدليمي (2007) . " النمو الحركي " <https://iraqacad.net/archives/902>

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

إستماراة استبيان

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في النشاط البدني المكيف والصحة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة يضع بين أيديكم الباحث إستبياناً يهدف به إلى جمع البيانات حول موضوع: الألعاب شبه الرياضية و دورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربيين.

علما بأن إجابتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي و تحضي بأهمية و سرية تامة ، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية ، لهذا نرجو منكم ملأ هذه الاستماراة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا .

و لكم منا فائق الاحترام و التقدير.

الرقم	العبارات	نعم	نوعا ما	لا
	البعد الأول : ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .			
1.	تشجع الألعاب شبه الرياضية أطفال التوحد على بدء الحديث مع أقرانهم.			
2.	يظهر الأطفال رغبة أكبر في المشاركة في الأنشطة الجماعية بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.			
3.	يوجد تحسن في قدرة الأطفال على التفاعل مع الأقران أثناء الألعاب شبه الرياضية .			
4.	الألعاب شبه الرياضية تساعد الأطفال على تطوير مهارات العمل الجماعي.			
5.	تشجع الألعاب شبه الرياضية الأطفال على التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.			
6.	الأطفال أكثر استعدادا لتقديم الدعم لأقرانهم أثناء الألعاب شبه الرياضية.			
7.	تساهم الألعاب شبه الرياضية في تحسين تفاعل الأطفال مع المربيين.			
8.	تساعد الألعاب شبه الرياضية في تقليل مشاعر العزلة لدى الأطفال.			
9.	يعبر الطفل عن مشاعره بشكل أفضل أثناء أو بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.			
10	تساهم الألعاب شبه الرياضية في تعزيز شعور الانتماء لدى الأطفال.			
	البعد الثاني : ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .			

			يمكنه إقامة علاقات تقليدية مع أقرانه .	.11
			يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما .	.12
			إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب و ينفجر بكاء .	.13
			يعبر عن افعالاته المختلفة كالخوف والحزن و السرور مثلاً بشكل واضح .	.14
			عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف الحادثة .	.15
			يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين .	.16
			يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح .	.17
			يتعاطف مع وجهات نظر و مشاعر الآخرين .	.18
			عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم اليه فإنه لا يغضب من ذلك .	.19
			يدرك الإيماءات الاجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض و الموافقة مثلاً .	.20
البعد الثالث : المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور إيجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد .				
			الألعاب شبه الرياضية تساعدهم على التعامل مع التحديات بشكل أفضل.	.21
			الألعاب شبه الرياضية تسهم في تعزيز إيجابية الطفل التوحيدي تجاه قدراته ومهاراته.	.22
			الأنشطة شبه الرياضية تساهم في تعزيز الشعور بالإنجاز لدى الطفل التوحيدي.	.23
			المشاركة في الألعاب شبه الرياضية تعزز استقلالية الطفل التوحيدي في أداء المهام اليومية.	.24
			الألعاب شبه الرياضية تعزز قدرة الطفل التوحيدي على التحمل و المثابرة.	.25
			هناك تحسن في قدرة الطفل التوسيع على تحمل الضغوط بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	.26
			الطفل التوسيع يستمتع بالتحديات البدنية المقدمة في الألعاب شبه الرياضية.	.27
			يتعامل الطفل التوسيع مع الفشل بشكل إيجابي من خلال تقبل الخسارة و التعلم منها خلال ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	.28
			تساعد المشاركة الإيجابية في الألعاب شبه الرياضية على تحسين صورة الطفل الذاتية و تجعله يشعر بالرضا عن نفسه و عن إنجازاته.	.29
			يتفاعل الطفل التوسيع بنفقة أكبر بعد مشاركته في الأنشطة شبه الرياضية.	.30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
.956	.964	4

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور الأول	30	2.5067	.45024
المحور الثاني	30	2.5167	.28897
المحور الثالث	30	2.4433	.39101

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur Supérieur
المحور الأول	6.164	29	.000	.50667	.3385 .6748
المحور الثاني	9.793	29	.000	.51667	.4088 .6246
المحور الثالث	6.210	29	.000	.44333	.2973 .5893

Corrélations

		المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	المجموع
المحور الاول	Corrélation de Pearson	1	.807**	.837**	.955**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30
المحور الثاني	Corrélation de Pearson	.807**	1	.781**	.905**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000
	N	30	30	30	30
المحور الثالث	Corrélation de Pearson	.837**	.781**	1	.938**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30
المجموع	Corrélation de Pearson	.955**	.905**	.938**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
السؤال 1: تشجع الألعاب شبه الرياضية أطفال التوحد على بدء الحديث مع أقرانهم.	30	2.5667	.56832	.323
السؤال 2: يظهر الأطفال رغبة أكبر في المشاركة في الأنشطة الجماعية بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	30	2.4333	.67891	.461
السؤال 3: يوجد تحسن في قدرة الأطفال على التفاعل مع الأقران أثناء الألعاب شبه الرياضية .	30	2.4667	.62881	.395
السؤال 4: الألعاب شبه الرياضية تساعد الأطفال على تطوير مهارات العمل الجماعي.	30	2.6333	.61495	.378
السؤال 5: تشجع الألعاب شبه الرياضية الأطفال على التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.	30	2.6667	.54667	.299
السؤال 6: الأطفال أكثر استعداداً لتقديم الدعم لأقرانهم أثناء الألعاب شبه الرياضية.	30	2.8000	.40684	.166
السؤال 7: تسهم الألعاب شبه الرياضية في تحسين تفاعل الأطفال مع المربين.	30	2.5333	.68145	.464
السؤال 8: تساعد الألعاب شبه الرياضية في تقليل مشاعر العزلة لدى الأطفال.	30	2.4000	.72397	.524
السؤال 9: يعبر الطفل عن مشاعره بشكل أفضل أثناء أو بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	30	2.3667	.71840	.516
السؤال 10: تسهم الألعاب شبه الرياضية في تعزيز شعور الانتماء لدى الأطفال.	30	2.7667	.43018	.185

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
السؤال 1: تشجع الألعاب شبه الرياضية أطفال التوحد على بدء الحديث مع أقرانهم.	5.461	29	.000
السؤال 2: يظهر الأطفال رغبة أكبر في المشاركة في الأنشطة الجماعية بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	3.496	29	.002
السؤال 3: يوجد تحسن في قدرة الأطفال على التفاعل مع الأقران أثناء الألعاب شبه الرياضية.	4.065	29	.000
السؤال 4: الألعاب شبه الرياضية تساعد الأطفال على تطوير مهارات العمل الجماعي.	5.641	29	.000
السؤال 5: تشجع الألعاب شبه الرياضية الأطفال على التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.	6.679	29	.000
السؤال 6: الأطفال أكثر استعداداً لتقديم الدعم لأقرانهم أثناء الألعاب شبه الرياضية.	10.770	29	.000
السؤال 7: تساهم الألعاب شبه الرياضية في تحسين تفاعل الأطفال مع المربين.	4.287	29	.000
السؤال 8: تساعد الألعاب شبه الرياضية في تقليل مشاعر العزلة لدى الأطفال.	3.026	29	.005
السؤال 9: يعبر الطفل عن مشاعره بشكل أفضل أثناء أو بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	2.796	29	.009
السؤال 10: تساهم الألعاب شبه الرياضية في تعزيز شعور الانتماء لدى الأطفال.	9.761	29	.000

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
. السؤال 11: يمكنه إقامة علاقات تقليدية مع أقرانه	30	2.4000	.72397	.524
السؤال 12: يشكر من يقدم له خدمة أو يساعد على أداء شيء ما .	30	2.6000	.56324	.317
السؤال 13: إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب و ينفجر بكاء .	30	2.6333	.49013	.240
السؤال 14: يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف و الحزن ة السرور مثلا بشكل واضح .	30	2.4667	.73030	.533
السؤال 15: عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف المحادثة .	30	2.5667	.50401	.254
السؤال 16: يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين .	30	2.6667	.54667	.299
. السؤال 17: يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح	30	2.4333	.67891	.461
السؤال 18: يتعاطف مع وجهات نظر و مشاعر الآخرين .	30	2.4667	.62881	.395
السؤال 19: عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم اليه فإنه لا يغضب من ذلك .	30	2.7000	.59596	.355
السؤال 20: يدرك الإيماءات الاجتماعية كالإشارة باليد . و حركة الرأس للتعبير عن الرفض و الموافقة مثلا	30	2.7667	.43018	.185

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
. السؤال 11: يمكنه إقامة علاقات تقليدية مع أقرانه	3.026	29	.005
السؤال 12: يشكر من يقدم له خدمة أو يساعدة على أداء شيء ما.	5.835	29	.000
السؤال 13: إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب وينفجر بكاء.	7.077	29	.000
السؤال 14: يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن ة السرور مثلاً بشكل واضح	3.500	29	.002
السؤال 15: عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف المحادثة	6.158	29	.000
السؤال 16: يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين .	6.679	29	.000
السؤال 17: يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح	3.496	29	.002
السؤال 18: يتعاطف مع وجهات نظر و مشاعر الآخرين .	4.065	29	.000
السؤال 19: عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم اليه فإنه لا يغضب من ذلك .	6.433	29	.000
السؤال 20: يدرك الإيماءات الاجتماعية كالمشاركة باليد . و حركة الرأس للتعبير عن الرفض و الموافقة مثلاً	9.761	29	.000

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
السؤال 21: الألعاب شبه الرياضية تساعد الطفل التوحدى في التعامل مع التحديات بشكل أفضل.	30	2.7000	.53498	.286
السؤال 22: الألعاب شبه الرياضية تسهم في تعزيز إيجابية الطفل التوحدى تجاه قدراته ومهاراته.	30	2.5000	.62972	.397
السؤال 23: الأنشطة شبه الرياضية تسهم في تعزيز الشعور بالإنجاز لدى الطفل التوحدى.	30	2.4000	.67466	.455
السؤال 24: المشاركة في الألعاب شبه الرياضية تعزز استقلالية الطفل التوحدى في أداء المهام اليومية.	30	2.6333	.49013	.240
السؤال 25: الألعاب شبه الرياضية تعزز قدرة الطفل التوحدى على التحمل والمبادرة.	30	2.5667	.62606	.392
السؤال 26: هناك تحسن في قدرة الطفل التوحدى على تحمل الضغوط بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	30	2.3000	.65126	.424
السؤال 27: الطفل التوحدى يستمتع بالتحديات البدنية المقدمة في الألعاب شبه الرياضية.	30	2.6667	.47946	.230
السؤال 28: يتعامل الطفل التوحدى مع الفشل بشكل إيجابي من خلال تقبل الخسارة والتعلم منها خلال ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	30	2.7667	.50401	.254
السؤال 29: تساعد المشاركة الإيجابية في الألعاب شبه الرياضية على تحسين صورة الطفل الذاتية و يجعله يشعر بالرضا عن نفسه وعن إنجازاته.	30	2.7333	.44978	.202
السؤال 30: يتفاعل الطفل التوحدى بثقة أكبر بعد مشاركته في الأنشطة شبه الرياضية.	30	2.6667	.47946	.230
N valide (liste)	30			

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
السؤال 21: الألعاب شبه الرياضية تساعد الطفل التوحدي في التعامل مع التحديات بشكل أفضل.	7.167	29	.000
السؤال 22: الألعاب شبه الرياضية تسهم في تعزيز إيجابية الطفل التوحدي تجاه قدراته ومهاراته.	4.349	29	.000
السؤال 23: الأنشطة شبه الرياضية تساهم في تعزيز الشعور بالإنجاز لدى الطفل التوحدي.	3.247	29	.003
السؤال 24: المشاركة في الألعاب شبه الرياضية تعزز استقلالية الطفل التوحدي في أداء المهام اليومية.	7.077	29	.000
السؤال 25: الألعاب شبه الرياضية تعزز قدرة الطفل التوحدي على التحمل والمنيرة.	4.958	29	.000
السؤال 26: هناك تحسن في قدرة الطفل التوحدي على تحمل الضغوط بعد ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	2.523	29	.017
السؤال 27: الطفل التوحدي يستمتع بالتحديات البدنية المقدمة في الألعاب شبه الرياضية.	7.616	29	.000
السؤال 28: يتعامل الطفل التوحدي مع الفشل بشكل إيجابي من خلال تقبل الخسارة والتعلم منها خلال ممارسة الألعاب شبه الرياضية.	8.332	29	.000
السؤال 29: تساعد المشاركة الإيجابية في الألعاب شبه الرياضية على تحسين صورة الطفل الذاتية وتجعله يشعر بالرضا عن نفسه وعن إنجازاته.	8.930	29	.000
السؤال 30: يتفاعل الطفل التوحدي بثقة أكبر بعد مشاركته في الأنشطة شبه الرياضية.	7.616	29	.000

قائمة المحكمين

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة
1	مقدار رابح	أستاذ مساعد	جامعة المسيلة
2	بوصلاح النذير	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة
3	بوعزيز الساسي	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة

ملخص الدراسة

- . العنوان : الألعاب شبه الرياضية و دورها في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين .
• أهداف الدراسة :

1. دراسة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية على تحسين مهارات الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .
2. جمع وتقدير آراء المربين حول فعالية الألعاب شبه الرياضية كأداة لتعزيز الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .
3. دراسة تأثير الألعاب شبه الرياضية على الجوانب النفسية لأطفال التوحد، مثل الثقة بالنفس، والراحة النفسية، وتقليل السلوكيات النمطية.
4. تحديد العوائق والتحديات التي قد يواجهها المربون في تنفيذ الألعاب شبه الرياضية مع أطفال التوحد، وتقديم حلول مقترنة لتجاوز هذه العوائق .
5. زيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية الألعاب شبه الرياضية في دعم اندماج أطفال التوحد وتطوير برامج توعية للأهل والمربين .
6. تطوير إطار نظري يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية حول دور الألعاب شبه الرياضية في الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .

• منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

• مجتمع وعينة الدراسة: 30 مربياً لأطفال التوحد .

• أساليب جمع البيانات: استبيان و المعالجة الاحصائية .

• نتائج الدراسة:

1. دراسة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية على تحسين مهارات الاندماج الاجتماعي لأطفال التوحد .
 2. ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .
 3. ممارسة الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد .
 4. المشاركة في الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال التوحد .
- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية :

الاقتراحات

- تطوير برامج تدريبية موجهة للمربين تهدف إلى تعزيز قدراتهم على دمج الألعاب شبه الرياضية في الأنشطة اليومية للأطفال ذوي التوحد.

- استخدام التكنولوجيا والألعاب التفاعلية لتوفير بيئة محفزة وآمنة لممارسة الألعاب شبه الرياضية، مما يعزز التفاعل الاجتماعي.
- التعاون مع أخصائيين نفسيين ومعالجين سلوكيين لتطوير برامج متكاملة تجمع بين الألعاب شبه الرياضية والتدخلات السلوكية لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي.
- تنظيم أنشطة جماعية وشبه رياضية موجهة تشجع الأطفال على التفاعل والتواصل مع أقرانهم.
- توفير الموارد المالية والبشرية الازمة لدعم تفويذ البرامج شبه الرياضية، بما في ذلك التدريب والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال وأسرهم.

فرضيات مستقبلية :

- الأنشطة شبه الرياضية تساعد في تقليل السلوكيات الانعزالية و زيادة المشاركة الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد.
- الأنشطة شبه الرياضية تساهم في تحسين المهارات الحركية الدقيقة و الجسدية للأطفال ذوي التوحد، مما ينعكس إيجاباً على تفاعلهم الاجتماعي.
- الألعاب شبه الرياضية تعزز العلاقات الإيجابية بين المربين والأطفال، مما يساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر دعماً وتحفيزاً .

بِحَمْدِ اللّٰهِ